سلسلة المصطفى من المخطوطات العربية والإسلامية المرتبة والمفهرسة
(٣) PDF
ملتقى أهل الحديث
www.ahlalhdeeth.com

الاربعين

فى ارشاد السائرين الى منازل المتقين

المؤلف

الطائى : ابوالفتوح محمد بن محمد بن على الهمذانى

سلسلة المصطفى من المخطوطات

العربية والإسلامية المرتبة والمفهرسة PDF (٣)

ملتقى أهل الحديث

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أما بعد :

فهذا مشروع توفير المخطوطات العربية والإسلامية المخطوطة وتقريبها إلى طلبة العلم الشريف ليتعرفوا عن قرب على ميراث الأجداد والأسلاف ، وما خلفوه لنا من هذا التراث العظيم الذي لا يوجد عشر معشاره عند غيرنا من الأمم والحضارات الأخرى

والغاية منه عرض المخطوط بصيغة PDF مع فهرسته ووضع عناوين فرعية لتسهيل مطالعته وقرائته والتعامل معه انتظارا لتحقيقه ونشره مطبوعا لإفادة الخاص والعام

والرجاء منكم إبداء النصح والإرشاد والدعاء بظهر الغيب أن يشد من عزيمتنا ويقوي همتنا حتى نمضي في طريق خدمة إخواننا من طلبة العلم في مشارق الأرض ومغاربها

أخوكم في الله ومحبكم / أبو يعلى البيضاوي

غفر الله له ولوالديه

ملتقى أهل الحديث

http://www.ahlalhdeeth.com

٢٩٨
٩٢٢٥٧

وقف بر واق المغربه لا يباع ولا يرهن

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام العالم الاوحد الفاضل بقية السلف زين الخلف
عماد الدين ابو البركات اسماعيل بن الشيخ العالم سيف الدين ابي الحسن
علي بن احمد بن الطبال قراءة عليه وانا اسمع في صفر سنة ستة وسبعماية
قال اخبرنا الشيخ الصالح ابو المجي عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي قال
اخبرنا الشيخ الامام مجد الدين ابو الفرج محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي قال
الحمد لله علي سوابغ الآيه وصلي الله علي محمد خاتم انبيايه وعلي اله
واصفيايه واصحابه وخلفايه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فقد
روي عن النبي صلي الله عليه وسلم بطرق شتي وروايات مختلفه
انه قال من حفظ علي امتي اربعين حديثا من السنه كنت له شفيعا يوم
القيامة وفي رواية اخري اربعين حديثا عما ينتفعون به كنت له
عز وجل فقيها عالما وانا كان الحال عليها وصفت رجوت الله تعالي ان يجعلني
من جملتهم وتحشرني في زمرتهم وعلي محبتهم فاملیت من
مسموعاتي اربعين حديثا عن اربعين شيخا كل حديث عن
واحد من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين اشير الي اسمه
وكنيته ونسبه ومرتبة

حياته

وقف بر واق المغاربه لا يباع ولا يرهن

حياته واياه وفاته وبعض فضايله وذكر غريب كل حديث
بعض ما اشتمل عليه من الفوايد فقد قالت عايشه رضي
الله عنها الطيبات كلمات الطيبين كما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم وشرحت ما كان مشكلا فيه
من العربيه واتبعته بحكايه تليق بذلك وابيات
تحسن انشادها هنالك لتكون تذكرة للاصحاب
وسمرة لذوي الالباب وسميته كتاب الاربعين
في ارشاد السايرين الي منازل المتقين واردت
افتتح الكتاب بحديث الاعمال بالنيات لتقدمها علما
الامه واعتبار الايه لكن منعني من ذلك رعايه
الترتيب في تقديم رواية الصديق رضي الله عنه
اتباعا للكتاب والسنه والله تعالي المعين علي ما
نبغيه والموفق لما يرضيه انه ولي ذلك والقادر عليه

الحديث الاول

انا الشيخ العالم الرئيس زين الدين شيخ الاسلام
ابو الحسن علي بن حسان الكساي قال انا ابو اسحق ابراهيم
ابن محمد بن سفر الزاهد قال انا ابو الحسين مسلم بن الحجاج

ابن سعيد المنوجي الله
قال اخبرنا الشيخ
الزاهد المعمر
ابو بكر محمد بن
ابراهيم

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

القشيري يا قتيبة بن سعيد يا الليث قال وثنا محمد بن رمح
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو بن العاصي عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
هذا حديث صحيح عال متفق على صحته من حديث
الليث بن سعد اورده مسلم في كتابه بالطريق
الذي بيناه وبطريق اخر وزاد فيه قال وفي بيتي
يعني في صلواتي وفي بيتي وذكره في روايه قتيبه
كثيرا من قوله كبيرا واورده البخاري في كتاب
الصلاة عن قتيبه عن الليث وفي كتاب الدعوات
عن عبد الله بن يوسف عن الليث رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم افضل الصحابه واولاهم بالخلافه
واحقهم بالتقدمه مختار الجبار ومعدن الوقار
وصاحب المصطفى عليه السلام في الغار سيد

المهاجرين

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

المهاجرين والانصار الصديق ابو بكر عبد الله وقيل عتيق
بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
بن تيم بن مره امه سلمى وقيل ام الخير بنت صخر بن عامر بن
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره ابن عم ابيه
رضي الله عنه بعد عام الفيل بستين واربعة
اشهر الا اياما وهو اول من اسلم من الرجال سبق
الى قبول الحق من غير تلعثم وشاور فبذل نفسه
وانفق ماله وترك عزه ورياسته وكان قبل الاسلام
ذا جاه عريض ومال كثير مقربا في علم الانساب
بصيرا بعلم الرؤيا مقبول القول فائز الرأي على
هذه المآثر وخلى عما سواها من المفاخر واسلم
ابواه بعده قال عليه السلام ما نفعني
مال احد مثل مال ابي بكر اخلصه رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه في العريش يوم بدر وقال
في حقه لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن صاحبكم خليل الله شبهه بميكائيل رأفة
ورحمة وبابراهيم خليل الرحمن عفوا ووقارا واتزره

ابن يصلي بالناس ايام مرضه وبذلك حاج عمر رضي الله عنه
الانصار يوم السقيفة فقال رضيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لديننا افلا نرضاه لدنيانا وايكم
تطيب نفسه ان يزيله عن مقام اقامه فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانقادوا له وبايعوه استخلف
في شهر ربيع الاول سنه احدى عشره وتوفي بعد
النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين واشهر بالمدينه
وهو ابن ثلاث وستين سنه صلى عليه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت مده خلافته سنتين واربعة اشهر
سمي عتيقا لجماله وجمه وقيل لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له انت عتيق الله عز وجل من النار
وفي الحديث دلالة على فضل الدعاء وحث على
الاشتغال به والاكثار منه مع الابتهال بالغدو
والاصال لاسيما في الصلوات وعند ظهور الايات
قال الله عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخيفة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العباده

وفي رواية

وفي رواية ليس شيء اكرم على الله من الدعاء يشتمل على
ذكر المعبود والثناء عليه واعتراف العبد بالذنب عند
الالتجاء اليه وفي ذلك تحصيل المقصود وطلب الموعود
حيث قال جل وعز اذكروني اذكركم وقال
ادعوني استجب لكم وفي الذكر طمانينة القلب
وفي الدعاء الانابة الى الرب قال وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستحي ان يرفع
العبد اليه يديه فيردهما خائبتين ومن شرط الدعاء
حضور القلب ورفع اليدين وجعل بطون الكف
مما يلي السماء فان ذلك من المأثور مشهور
وفي الاحاديث مذكور وينبغي ان يدعو بما
فيه صلاح الدنيا والدين ولا يدعو باثم ولا قطيعة
رحم وروي في الاخبار ان الله يقول عبدي
منعك الاملاء مني الكآبة ومنعك الصبر مني
المثوبة ومنعك الدعاء مني الاجابة وكان
يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله يقول في مناجاته
يا من الزمنا طاعة لا حاجة به اليها الا شفعا مقبولة

ولان الدعاء

اغنانا عنها وفتح لنا بما فتح الله تعالى لسان عبده
بالعذرة الا لفتح باب المغفرة على ما قال القائل
لولم ترد نيل ما ارجوه واطلبه من جود كفيك ما علقت الطلبا

اخبرنا ابو بكر عبد الله بن الحسين بن احمد النوي
انا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن
يزيد بن الصالح شيخ الصوفية انا ابو علي الحسن بن
محمد بن خالد البروجردي الخزاز انا ابو علي
الحسن بن محمد بن علي نا محمد بن ايوب بن يحيى نا
القعنبي نا عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت
محمد بن كعب القرظي يقول الكبائر ثلاث
ان تأمن مكر الله عز وجل وان تيأس من روح الله
تعالى وان تقنط من رحمة الله عز وجل

انشدنا شرف الائمة ابو جعفر عمر بن محمد الشيرزي
قال انشدنا القاضي ابو علي الحسن بن علي بن محمد
الوحشي قال انشدنا الفضل بن احمد الخصيبي لبعضهم
اتلعب بالوعا وتزدريه وما يدريك ما نعل الوعاء
سهام الليل لا تخطي ولكن لها امر وللامر انقضاء

الحديث الثاني

اخبرنا الشيخ الامام ركن الدين ناصر الحديث ابو محمد الحسين
بن مسعود البغوي نور الله ضريحه انا ابو طاهر عمر بن
علي بن محمد بن علي بن بريه الزراد انا ابو بكر محمد بن
ادريس بن محمد الحرجاني وابو احمد محمد بن احمد المعلم
الهروي قالا انا ابو الحسين علي بن عيسى بن محمد المليني
انا ابو العباس الحسين بن سفين السوي نا حبان بن
موسى وعبد الله بن اسماء بن اخي جويرية بن اسماء
قالا انا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله وبرسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما
هاجر اليه * هذا حديث كبير عال
متفق على صحته مستفيض من حديث يحيى بن سعيد

الانصاري رواه اكثر من مايتي نفس عامتهم ائمة معروفون
روي عن الشافعي رحمه الله انه قال يدخل في هذا الحديث
ثلث العلم وقال ابو داود السجستاني رحمه الله الفقه يدور
على اربعة احاديث الحلال بين والحرام بين والاعمال بالنيات
وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه
ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم التالي لابي بكر رضي الله عنه في
الخلافة وتلوه في الفضل والمصلي له في القدر والمنزلة
امير المومنين ابو حفص عمر الخطاب بن نفيل بن عبد
العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب القرشي وهو
الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل وامه
حنتمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي وابو جهل
بن هشام خاله قال عمر رضي الله عنه
اسرع الي الشيب من قبل احوالي بني المغيرة بشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وشهد
لي الله عز وجل بجعل الحق على لسانه وقلبه

وان

وان رضاه عز وغضبه عدل وان الشيطان ينفر منه وان
الله عز وجل اعز الدين به واستشهر اهل السماء اسلامه
وسماه عمرا وفاروقا وسراج اهل الجنة ودعاه صاحب
رحى دارة الغرة يعيش سعيدا ويموت شهيدا وانه
رجل لا يحب الباطل ولو كان بعده نبي لكان
عمر استخلف سنة ثلاث عشرة في جمادي الاخرة
لثمان بقين منه وطعنه ابو لولوة غلام المغيرة بن شعبة
يوم الاربعا لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين ومايتة يوم السبت غرة المحرم سنة اربع
وعشرين صلى عليه صهيب ودفن مع صاحبه في حجرة
عايشة رضي الله عنها باسرها وكانت خلافته
عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال وقيل
غير ذلك قال علي رضي الله عنه واعمراه قوم
الاود وابرا العمد ومات نقي الثوب قليل العيب
وكان بن مسعود يقول ان عمر كان حصنا
حصينا للاسلام ما زال الناس اعزة منذ اسلم وهو
اول من سمي امير المومنين واختلف في سنه

فيل ثلاث وستون سنة وقيل ست وستون وقال
بعضهم خمس وخمسون وقيل غير ذلك ﷺ وفي
الحديث دلالة على ان صحة جميع الاعمال الشرعية
قولها وفعلها فرضها ونفلها بالنية لان كلمة انما
ملفقة من نفي واثبات فان التحقيق وما للنفي فهي
تعمل بركنيها اثباتا ونفيا اثبت الشيء ونفى ما
عداه ﷺ ولهذا قيل الاعمال بالنيات البهيمية ما
عملت بغير نية وقوله فمن كانت هجرته الى الله
والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله يريد بذلك
ان من قصد بالهجرة رضى الله عز وجل ولم يخلطها
بشيء من الدنيا فهجرته مقبولة عند الله تعالى
واجره واقع على الله تعالى ومن كانت هجرته
لدنيا يصيبها او امرأة ينزوجها يريد ان يحظه
من هجرته ما قصده ونواه وليس له عند الله اجر
ولا من الثواب حظ ويقال ان هذا انما جاء في رجل
هاجر لاجل امرأة اتت ان تنزوجه حتى يهاجر
فهاجر وتزوجها فكنا نسميه مهاجر ام قيس

وقو

وقد قال عليه السلام نية المؤمن خير من عمله قيل اراد خير
به من عمل الكافر وقيل لان العمل يدخله الرياء
والنية لا يدخلها الرياء ولان النية تصلح العمل فكانت
خيرا من العمل والنية في اللغة عبارة عن القصد
يقال نويت الشيء اذا قصدته وعزمت عليه مقابل
وقال بعضهم اصل النية الطلب يقال لفلان
عندي نية ونواه اي طلبة وحاجة وتجوز فيه
التخفيف والتشديد وانما الدنيا فانه اسم
لهذه الدار الاولى وهي فعلى من دنا يدنو وسميت
به لدنوها قال الله تعالى اذا انتم بالعدوة
الدنيا وتجوز وتصور ان تكون الدنيا تفعلى
من الرذى وهو الخسيس ﷺ اخبرنا تاج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
قدس الله روحه انا ابو منصور احمد بن الحسين
بن علي العمروي انا ابو سعد عبد الرحمن بن
حمدان النصروي انا احمد بن احمد المهرجاني
انا ابو جعفر احمد بن الحسين الحذاء انا بعض اصحابنا

عن عبد الاعلى بن حماد النرسي قال دخلت على
المتوكل وقال يا يحيى قد هممنا ان نصلك
بخير فما ترى الامور تقلت يا امير المومنين
سمعت مسلم بن خالد المكي يقول سمعت جعفر
بن محمد الصادق يقول من لم يشكر الهمه
لم يشكر النعمه ثم قلت اولا استدل بذين قالها
بعض الشعرا قال ياها فانشده

لاشكرنك معروفا هممت به ان ها ملك المعروف معدوم
ولا الومك ان لم يمضه قدر فالشي بالقدر المحتوم مصروف

قال فاستحسنها وكتبها بيده من اعجابه بها
وامر لي بجايزة

الحديث الثالث

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو جعفر محمد بن ابي علي
رحمه الله قراية عليه انا ابو الخير محمد بن موسى بن عبد الله
الصفار الهروي المعروف بابن ابي الخير بن ابي
عمران انا الشيخ الاديب ابو الهيثم عمر بن ملي
الكشميني انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري
نا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري نا عبدان

حدثنا

نا عبد الله بن المبارك نا معمر حدثني الزهري عن عطا
بن يزيد عن حمران مولى عثمن قال رايت عثمن رضي
الله عنه توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم
مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى
ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضا نحو وضوي هذا ثم قال من توضا
وضوي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه
فيهما بشي غفر له ما تقدم من ذنبه هذا حديث
حسن عال متفق على صحته من حديث بن شهاب
الزهري رواه عنه الاعلام من اصحابه مثل صالح
بن كيسان ومعمر ويونس وملك وابراهيم
بن سعد وسفين بن عيينه وغيرهم رواه
عن النبي صلى الله عليه وسلم الثالث في الترتيب
امير المومنين ابو عمرو ويقال ابو عبد الله عثمن
بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس

بن عبد مناف بن قصي الاموي القرشي رضي الله عنه
يلتقي نسبه ونسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عبد مناف قدمه اهل الشوري واجمع عليه
المسلمون المهاجرين والانصار وامه اروي بنت كريز
بن ربيعه وكانت قد اسلمت وامر اروي ام حكيم
بنت عبد المطلب بن هاشم وهي البيضا توامة
عبد الله بن عبد المطلب ابي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجده عثمان قتل ابه عمة النبي صلى الله
الله عليه وسلم لقب بذي النورين لانه جمع
بين ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم رقيه وام
كلثوم ويقال لم يجمع بين ابنتي نبي من لدن
ادم عليه السلام الي قيام الساعة الا عثمان
كان رضي الله عنه من ذوي السابقة في الاسلام
والشرف والعلم والهجرة وهاجر الهجرتين وصلى
القبلتين وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم الابنتين
واولي من الاجر كفلين قام بنفسه وماله في
واجب النصره وجهز جيش العسره بتسع مايه

بيان
ابي

وخمسين

وخمسين بعيرا وخمسين فرسا واشتري بير رومة بعشرين
الفا وتصدق بها علي المسلمين وابتاع المربد فوسع به في المسجد
واتسع الاسلام في زمانه وكثرت الفتوح كان ليناً رحيما
عطوفا كريما سخيا سليما امام البررة وقتيل الفجرة وخيرة
الخيره سماه النبي صلى الله عليه وسلم الامين وشهد له بالجنة
وبشره بالشهادة وعزاه البلية ودعا له بالمغفرة
فقال غفر الله لك يا عثمن ما قدمت وما اخرت
وما اخفيت وما ابديت وما كان وما هو كائن الي
يوم القيامة وكان يجله ويعظمه ويذكران
الملائكة تستحي منه وتحترمه استخلف عثمان اول يوم
من المحرم سنة اربع وعشرين وقتل في ذي
الحجة سنة خمسة وثلاثين يوم الجمعة
اوسط ايام التشريق وكان صايما وكان راي في المنام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له افطر عندنا
وكانت خلافته احدي عشرة سنة واحد عشر شهرا
وايا ما وله يوم قتل تسعون سنة وقيل ست وثمانون

سنة صلي عليه جبير بن مطعم وقيل حكيم بن حزام وقيل
حويطب بن عبد العزي ودفن بالبقيع قال عبد الرحمن
ابن مهدي كان لعثمان ثنتان ليستا لابي بكر ولا لعمر
صبره نفسه حتى قتل مظلوما وجمعه الناس علي المصحف
وفي الحديث دلالة علي كيفية الوضوء وبيان لاسباغه واكماله
وان السنة في غسل هذه الاعضاء التثليث واما التثليث
في مسح الراس فلم يذكره في هذه الرواية وجاء في رواية
اخري وفيه نوع دلالة علي وجوب الترتيب
لان فعل النبي صلي الله عليه وسلم خرج مخرج البيان
لما اقتضاه الكتاب وفيه دليل
علي فضل الوضوء انه مكفر
للذنوب وفيه دليل علي شرف
الصلاة عقيب الوضوء وان الصلاة
التي لم تعد المرء فيها نفسه
من اجل الصلوات واقربها الي القبول وفيه دليل علي ان الصلاة

الواحدة

الواحدة وقد يرجى منها غفران ما تقدم من الذنب وفي
ذلك دليل علي ان الفوز من فضل الله والثواب من كرم
الله اذ العمل لا يستحق به عشر معشار ذنوب
كثيرة ولو كان ذلك علي حكم الجزاء المحض وتقدير
الثواب بالعمل لكانت العبادة الواحدة تكفر السيئة
الواحدة فلما كفرت الحسنة الذنوب الكثيرة
عرفان المغفرة من الله الكريم بفضله الواسع
العميم وليست هي علي حكم المقابلة ولا علي قضية
المعاوضة والوضوء بفتح الواو هو الماء الذي يتوضأ
به مثل الطهور اسم لما يتطهر به والسحور لما
يتسحر به وبضم الواو اسم للفعل واصل الوضوء
من الوضاءة وهي النظافة والحسن يقال وجه وضيء
اي حسن والمضمضة تحريك الماء في الفم وكذلك
المضمضة بالضاد والاستنثار مثل الاستنشاق
والنثرة اسم لطرف الانف وقال بعضهم
الاستنشاق جذب الماء الي الانف والاستنثار استخراجه
اخبرنا ابو بكر عبد الله بن الحسين النوبي رحمه الله

بيان تقدير

انا ابو منصور محمد بن عيسى انا محبوب بن محمد البوزجي
نا يحيى بن محمد بن صاعد انا الحسين بن الحسن نا
بن المبارك نا محمد بن طلحة نا عبد الرحمن بن مروان
ان الاسود بن يزيد كان يجتهد في العبادة ويصوم
في الحر حتى يخضر جسمه ويصفر لونه فقال له علقمة
بن قيس لم تعذب هذا الجسد فيقول الاسود راسه
اريد ان الامر جد بجد واما بشرنا تاج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور الصفار رحمه الله ونور ضريحه
قال انشدنا ابو غالب قال انشدنا ابو القاسم بن
بشران قال انشدنا ابو بكر الاجري قال كان
بن المبارك كثيرا ينشد بهذه الابيات
اعتم ربحين زلني الى الناس اذا كنت فارغا مستريحا
واذا ما هممت بالنطق بالباطل فاجعل مكانه تسبيحا
فاغتنام السكوت افضل من خوض وان كنت بالحديث مليحا

الحديث الرابع

انا الامام تاج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
قدس الله روحه ونور ضريحه انا القاضي ابو الفوارس

عمر بن المبرك بن عمر الخرقي نا ابو القاسم عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله بن بشران نا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن اسحق الفاكهي بمكة حرسها الله تعالى نا ابو
يحيى بن ابي مسرة نا خالد بن يحيى نا فطر بن خليفة
عن القاسم ابن ابي بزة قال سمعت ابا الطفيل
قال قلنا لعلي رضي الله عنه هل ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتابا عندكم قال
ما تركنا الا ما في كتاب الله او شيء في عاتقي فوجدنا
صحيفة صغيرة فيها لعن الله من تولى غير مواليه
لعن الله من ظلم اجير الله لعن الله من ذبح لغير
الارض
حدثنا يحيى بن يحيى قال نا حديث ابي الطفيل
عامر بن واثلة وقال عمرو بن واثلة اخرجه مسلم
في كتابه عن محمد بن بشار ومحمد المثنى عن غندر
عن شعبة عن القاسم بن ابي بزة رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين ورابع الخلفاء
الراشدين اقربهم اجابة واعلاهم فضيلة
وابقاهم ابو الحسن علي بن ابي طالب عمر مناقبه

بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب واسمه حيدرة وسماه النبي
صلى الله عليه وسلم اباتراب لان عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحا وتسميه حسا وصاحبه
حقا ومعينه صدقا ختم الله عز وجل به الخلافة كما
ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم باب العلم
ومعدن الفضل وحايز السبق يعسوب الدين
ومبيد المشركين ذو القرنين وابو الريحانتين
الحسن والحسين وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم
بن عبد المطلب اول هاشمية ولدت لهاشمي وكانت
قد اسلمت وهاجرت وتوفيت رضي الله عنها
بالمدينة فخلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قميصه والبسه اياها وتولى دفنها واضطجع في
قبرها فلما سوي عليها التراب سيل عن ذلك فقال
البستها لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت معها في
قبرها لاخفف عنها من ضغطة القبر انها كانت
احسن خلق الله صنيعا الي بعد ابي طالب واذا
اردت ان تعلم قرب منزلته من رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فتامل صنيعه في المواخاة بين الصحابة
جعل بضم الشكل الى الشكل والمثل منهم الى المثل فيولف
بينهما الى ان اخى بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فاذخر
عليا لنفسه واختصه باخوته وناهيك به من فضيلة
وشرف وقال عليه السلام يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله تعالى على يديه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبه علامة الايمان وبغضه امارة النفاق اخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يصيبه بعده
من مقاساة الامور ولقا الحروب وبانه مقتول
اسلم ابن ثمان سنين وقتل بن تسع وقيل بن اربع
عشرة وقيل غير ذلك وقتل بالكوفة يوم الجمعة
في رمضان وكان بن ثلاث وستين سنة
وقيل بن ثمان وخمسين سنة صلى عليه الحسن ودفن
سحرا في قصر الامارة عند المسجد الجامع وغيب
قبره وكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر
وتسعة عشر يوما وفي الحديث دلالة على ان النبي

صلى الله عليه وسلم شاخصا احدا من اصحابه يوصيه و
كتاب وهو مذهب اهل السنه والجماعه قال طلحه بن
مصرف سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا فقلت كيف امر الناس
بالوصيه ولم يوص قال اوصى بكتاب الله تعالى وزعمت
الرافضه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى
علي وخصه بذلك من بين الصحابه وهو زعم باطل
روي عن ابي جحيفه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل
عندك من رسول الله صلى الله عليه وسلم شي سوى
القران فقال لا والذي فلق الحبه وبرا النسمه الا
ان يعطي الله عبدا فهما في كتابه او ما في هذه الصحيفه
قلت وما في هذه الصحيفه قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر وفيه دلاله على
جواز كتابه العلم سوى القران من الفقه والحديث
وفيه دلاله على ان جملة كتاب العلم من الحديث
والفقه يجوز للمحدث ان يتقلد السيف لا تكون
ابدا على الطهاره وكان جماعة من السلف لا يجوزون

ذكر

ذلك فمن ذهب الى هذا الاحتياط اول الحديث بان المعلق
في علاقه السيف لا يقصد حمله وانما يقصد حمل السيف وفيه
دليل على ان كل شي من الكتاب والسنه لا يجوز
لاحد من الصحابه وغيرهم خلاف قول اهل البدعه وفيه
دليل على روايه الحديث بالاذن والاجازه من كتاب
الشيخ وفيه دلاله على ان الانتفاء من النسب والولاء
وادعاء نسب اخر حرام وان فاعله يستوجب سخط الله
عز وجل ولعنه وفيه دليل على ان الذبح لغير الله حرام
وفيه دليل على تحريم تغيير منار الارض يريد بذلك
اعلام الطريق فان فيه اغتيال المسلمين فضلا لهم
ومنعهم عن الجاده وقيل المراد به ادخال ارض الغير
في ارضه فيكون في معنى الغاصب للارض وقوله
اهل لغير الله اي ذبح لغير الله تعالى وذكر على
الذبيحه اسم غير الله على ما كان عاده اهل الجاهليه
واصله من رفع الصوت يقال لكل رافع صوته مهل
ومستهل وسمي الاحرام اهلالا لان المحرم يرفع صوته
بالتلبيه ومعنى تخرج اي نحج والبعير يقال خرجت

الشيء فتزحزح ومنه ازاحه يزيحه ازاحة عذره وازاله
والمنار العلم والجدد بين الارضين واصله من الظهور
اخبرنا الامام ابو سهل عاصم بن احمد بن محمد الحداد انا
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله انا عبد الله بن جعفر
نا محمد عاصم نا شبابه نا الفضل بن مرزوق قال
سمعت الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
اجمعين يقول لرجل ممن خلوفيهم ويحكم احبوا
الله فان اطعتما الله فاحبونا وان عصيتما الله فابغضونا
قال فقال له رجل انكم ذو قرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهل بيته فقال ويحك
لو كان الله نافعا بقرابة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو
اقرب اليه منا اباه وامه والله اني لاخاف
ان يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين
والله اني لارجوا ان يوتى المحسن منا اجره
مرتين ٥ انشدنا الامام جمال الاسلام
ابو محمد الحسن بن منصور السمعاني رحمه الله قال

انشدنا

انشدنا والدي جمال الاسلام ابو المظفر السمعاني لابي بكر
بن ابي داود السجستاني رحمه الله ٥

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تكن بدعيا لعلك تفلح
ولزم بكتاب الله والسنن التي اتت عن رسول الله تجو وتسلم
ودع عنك آراء الرجال وقولهم فقول رسول الله احرى واربح
ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتطغى في اهل الحديث وتقدح
اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه فكنت على خير تبيت وتصبح

الحديث الخامس ٥ اخبرنا

الشيخ الامام الزاهد جمال الزهاد ابو الفتح محمد عبد
الرحمن بن ابي بكر الخطيب رحمه الله انا الشيخ الصالح
ابو الحسن محمد بن موسى بن عبد الله الصفار انا الشيخ
الاديب ابو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني انا ابو
عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري نا ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري نا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل
بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي
الله عنه يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول
حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليله فقال هل علي غيرهن
قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل
علي غيره فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاه فقال هل علي غيرها فقال لا
الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق وفي رواية اخرى افلح وابيه ان
صدق او دخل الجنه وابيه ان صدق . هذا حديث
عال متفق على صحته من حديث ابي سهيل نافع بن مالك
رواه البخاري في مواضع من كتابه وايراده مسلم
في الايمان عن قتيبه بن سعيد عن مالك وعن يحيى
بن ايوب وقتيبه عن اسماعيل بن جعفر
كلاهما عن ابي سهيل رواه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ابو محمد طلحه بن عبيد الله بن عثمان بن

عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره التيمي القرشي احد
العشره الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنه وتوفي وهو عنهم راض واحد الستة المسمين
في الشوري سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحه
الخير وطلحه الجود وطلحه الفياض ودعاه الصبح الملح
الفصيح وهو من المهاجرين الاولين قال بن شهاب
قدم طلحه بن عبيد الله الي الشام بعد ما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من بدر فكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سهمه فقال له سهمك واجرك
قال واحرز ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد حين تفرق عنه اصحابه ووقاه بيده من ضربه
وصيد بها فشلت يده فقال عليه السلام اوجب طلحه
قالت عايشه رضي الله عنها كان ابو بكر رضي الله
عنه اذا ذكر يوم احد قال ذلك يوم كله لطلحه
اتيا في بعض تلك الحفار فاذا به بضع وتسعون
ضربه او اقل او اكثر من طعنه برمح وضربه بسيف
ورميه بسهم اصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينه وبين سعد بن ابي وقاص قتل طلحة يوم الجمل في
رجب سنه ست وثلاثين اتاه سهم عن فوقع في حلقه
فقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا وكان
بن اربع وستين سنه وقيل اربع وخمسين سنه ودفن
بالبصره وقبره معروف ويقال ان مروان بن الحكم
رماه وفي الحديث دلاله علي ان اسم الاسلام
يشتمل علي الاعمال لان الرجل سال النبي صلي الله
عليه وسلم عن الاسلام فاجابه بالاعمال وهو
مذهب اهل السنه والجماعه ان الاعمال من الايمان
وان الايمان معرفه بالقلب واقرار باللسان وعمل
بالاركان فان قيل لم لم يذكر النبي صلي الله عليه
وسلم في هذا الحديث الحج قلنا يحتمل ان هذا السوال
وقع من السايل قبل وجوب الحج ويحتمل ان النبي صلي الله
عليه وسلم بين له الشرايع التي لم تكن تعرفها
العرب ولم تعتقد وجوبها وفعلها فاما الحج
فكانوا يتعارفونه فيما بينهم ويعتدون بفعله
توارثوه من ابرهيم الخليل عليه السلام وفي

الحديث

الحديث دلاله علي ان قدر الواجب من هذه الانواع
المذكوره ما نص عليه الشارع وليس علي العبد فيه زياده
الا ان يجعله علي نفسه نذرا والتزام وقد كره النبي
صلي الله عليه وسلم النذر وسمي الناذر بخيلا وفيه دليل
علي ان الوتر ليس بواجب وفيه دليل علي ان الفرض
والواجب شي واحد لان النبي صلي الله عليه وسلم
لم يجعل بين الفرض والتطوع واسطه ومنزله بل
كل ما خرجه من الفرايض ادخله في التطوعات
وفيه دليل علي ان من داوم علي اداء الفرض بشرطه
ولم يزد عليها لم يجي له النجاه واما النوافل شرعت
لاكتساب المحبه وزياده الدرجه وجبرما
يقع في الفرايض من الخلل وقد قيل من شغله الفرض
عن الفضل فهو معذور ومن شغله الفضل
عن الفرض فهو مغرور وقوله ثائر الراس اي
شعث الراس كما يكون من هيئه اهل البدو وقوله
يسمع دوي صوته اي روي الصوت الزيا
حقيقته كدوي النحل وقوله افلح اي نجا والفلاح

له

النجاة والبقاء وقوله الا ان تطوع يعني اي تفعل بطوعك من غير امر تكليف يقال تطوع واطوع بمعنى واحد

اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن فيد بن عبد الرحمن بن شاذي الشعراني نا ابو الفضل عمر بن ابرهيم المقرئ نا ابو الحسن احمد بن محمد بن جعفر البحيري قال سمعت ابا العباس السراج يقول سمعت ابا اسحق القرشي يقول كتب الي اخ لي ثمن ملكه باخي ان كنت تصرفت بما مضى من عمرك على الدنيا وهو الاكثر فتصرف بما بقي على الاخرة وهو الاقل

اخبرنا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور السمعاني قال اخبرنا الشيخ ابو البركات محمد عبد الله بن يحيى قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد علي الصوري الحافظ عن بعض شيوخه

ولا خلاف بان الناس مذ خلقوا فيما يرون معلوسوا التفاوت بين ان ينفق العمر في الدنيا بحارة والمال ينفق فيها بالموازين

الحديث السادس

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ وزير عصره ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي رحمه الله

رحمه الله نا ابو عامر محمود بن القاسم نا ابو محمد عبد الجبار بن محمد المروزي نا محمد بن احمد بن محبوب نا ابو عيسى الترمذي نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان عبد الله بن الزبير حدثه ان الزبير كان يحدثه انه خاصم رجلا من الانصار في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر عليه فابا عليه فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للزبير يا زبير واسق ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول ان كان ابن عمتك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق واحبس الماء حتى يبلغ الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

هذا حديث صحيح عال متفق على صحته اورده البخاري في كتاب الشرب عن عبد الله بن يوسف رواه ملك في فضايل النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن رمح وقتيبة

ريعا ع

الله ع

وفي نسخة مسلم

كلهم عن الليث عن الزهري عن عروة عن عبد الله
بن الزبير رضي الله عنه رواه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قاتل الابطال وباذل الاموال صاحب
السيف الصارم والراي الحازم ابو عبد الله الزبير
بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن
قصي بن كلاب بن مره القرشي حواري رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد العشره الذين
سموا للجنه واحد اصحاب الشوري وامه صفيه
بنت عبد المطلب رضي الله عنها عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلم وهو بن ست عشره سنه ولم
تخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفيه يقول حسان بن ثابت رحمه الله
فكم كربه ذب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطي ويجزل
فما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يبذل
ثواب وخير من تعالى يعاشر وفعله يا بن الهاشميه افضل
قال سعيد بن عبد العزيز كان للزبير رضي الله عنه
الف مملوك يؤدون اليه الخراج وكان يقسمه كل ليله

ثم يقوم الي منزله لم يرفعه منه شيء قتل يوم الجمل في جمادي
الاولي سنه ست وثلاثين وهو يومئذ ابن اربع وستين
وقيل بن ستين سنه قتله عمرو بن جرموز بوادي
السباع وقبره هناك في الحوض نزله علي
انجم مياه الاوديه والسيول التي لا تمتلئ منافعها
ومحاربها الاباحة والناس في الارتفاق بها شرع
سواء ومن سبق منها الي شيء منها كان احق بذلك
من غيره ومن كان اعلي فهو اولي ممن اسفل منه
وله ان يسقي زرعه حتي يبلغ الماء الكعبين ثم
لا حق له فيه بعد ما اخر حاجته بل هو لمن
كان اسفل منه فاما ان كان الشرب ملكا واحدا
فليس لاحدهم ان يبادر في ذلك الا انه لا يجوز له منع
الفضل عن حاجته عن ماشية الغير لقوله
عليه السلام لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا
وهذا في ماء نبع في بئر لانسان هو ملكه وبقربه
موات فيه كلا لعامة المسلمين فان بذل صاحب
البير فضل مائه امكن الناس رعيه وان منع لم

يمنعهم فيكون في منعه فضل الماء منع الكلاء
والى هذا ذهب جماعة من العلماء وقال بعضهم ليس
هذا نهي تحريم وانما هو من باب المعروف ان شاء فعل
وان شاء ترك وقال اخرون لا يجوز منعه ولو
طلب اقيمه كاطعام المضطر يجب عليه وله ان
ياخذ قيمته والاصح انه يجب بذله مجانا لما روى
انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع فضل الماء وهذا
بخلاف الطعام فانه منقطع المادة غير مستخلف والماء
مستخلف ما دام في منبعه حتى لو جمعه في حوض
او اناء فله منعه من غيره كالطعام وفي الحديث
دليل ان ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في الابتداء
كان مصلحة ورعاية للحاضرين ولما اخفظه الانصاري
استوفى حق الزبير بصريح الحكم والاية التي نزلت
في تلك الحادثة تدل على ان الانقياد والاستسلام
بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا وعلنا
من شرط الايمان والشراح المذكورون في الحديث
مسهيل الماء من الحرار الى السهل واجزها

شرح وشرح والحرة حجارة سود بين حلين وجمعها
حرة وحرار وحرار وقوله في بعض الروايات احفظه
اي اغضبه ؛ اخبرنا الشيخ الامام ابو سهل
غانم بن احمد اخبرنا ابو نعيم احمد عبد الله اخبرنا
سليمان بن احمد اخبرنا احمد بن ورد بن الحدس
اخبرنا ابو حاتم السجستاني اخبرنا الاصمعي اخبرنا
عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال اجتمع
في الحجر مصعب وعروة وعبد الله بن الزبير
وعبد الله بن عمر فقال تمنوا فقال
عبد الله بن الزبير اما انا فاتمنى الخلافة وقال
عروة اما انا فاتمنى ان يوخذ عني العلم وقال
مصعب اما انا فاتمنى امرة العراق والجمع
بين عايشة بنت طلحة وسكينة بنت
الحسين وقال عبد الله بن عمر اما انا فاتمنى
المغفرة قال فنالوا كلهم ما تمنوا ولعل ابن عمر
قد غفر له ؛ انشدنا شرف الايمه
ابو حفص عمر بن محمد الشيرزي قال انشدنا

القاضي ابو علي الحسن بن علي الوحشي قال انبأنا
ابو اسحاق ابرهيم بن علي بن طاهر بن ابي هلال
الحسن بن عبد الله العسكري ؛ شعر
خليلي اني للكواكب حاسد ولست لشيء ما سواهن حاسدا
اعالج ليلا لا تزال اقاسي وانضي وتبقى على مر السنين خوالدا
فهبني ملكت الارض شرقا ومغربا وملت الثريا والمجرة قاعدا
الست اذا استكملت ذلك كله وملت الثانيه وابدا ووالدا
اصير الى قبر يسد بلقعا عليه صخور لا وحلا مدا
واورث اموالي رجالا اقارب لحا الله هم بعدي رجالا اباعدا
فهذا الذي ردت علي اجلالتي وعزي اذا افردت في الغبر واحدا

الحديث السابع

اخبرنا الشيخ الرئيس ابو القاسم
علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز اخبرنا
ابو الحسن محمد بن محمد بن ابرهيم بن بحاد
البزاز اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل
الصفار اخبرنا ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد
العبدي اخبرنا المبارك بن سعيد اخو سفيان
الثوري عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد

ابن

ابن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايعجز احدكم ان يكبر في دبر كل صلاة
عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا فذلك في خمس
صلوات خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة
في الميزان واذا اوى الى فراشه كبر اربعا وثلاثين
وحمد ثلاثا وثلاثين وسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان
والف في الميزان قال وايكم يعمل في يوم
وليلة الفين وخمسمائة سيئة هذا حديث حسن
عال صحيح من حديث موسى بن عبد الله الجهني رواه
عنه الكبار مثل شعبة وابن عيينة والمبارك بن
سعيد اخرجه مسلم في صحيحه عن محمد بن المثنى وابن
بشار عن محمد عبد الله بن نمير عن ابيه كلهم
عن موسى رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قديم الشيخ ابو اسحق سعد بن ابي وقاص
مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
بن مرة بن كعب الزهري القرشي يلتقي نسبه
ونسب النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة

به ٢

ابي بكر بن ابي شيبة
عن مروان بن معوية
وعلي بن مسهر ٢

وهو من رهط ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
ام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنه بنت وهب
بن عبد مناف بن زهره وام سعد حمنه بنت
سفيان بن اميه بن عبد شمس وكان سعد
احد العشر الذين شهد لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنه وتوفي وهو عنهم راض واحد
الستة المرشحين في الشوري وكان من المهاجرين
الاولين وهو سابع سبعة من المسلمين وله
يومئذ تسع عشر سنة وقيل سبع عشر جمع له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد فقال ارمي فداك ابي وامي اللهم سدد رميته
واجب دعوته ثم قال هذا خالي فليبن كل احد خاله
وتوفي سعد رحمه الله بالعقيق في قصره على اثنى عشر
ميلا من المدينه وحمل على رقاب الناس الى المدينه
سنه خمس وخمسين ويقال سنة ثمان وخمسين
وبلغ من السن بضعا وثمانين سنه او بضعا
وسبعين سنه صلى عليه مروان بن الحكم وهو والي

المدينة

المدينه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلت
عليه نساء النبي صلى الله عليه وسلم في حجرهن ودفن
بالبقيع وهو احد العشر واحد المهاجرين وفاة
وكان سعد رضي الله عنه اول من رمى بسهم
في سبيل الله عز وجل من العرب بكاه ابنه مصعب
عند موته فقال ما يبكيك يا بني اني اقسم على ربي
ان لا يعذبني ؛ وفي الحديث دليل على فضل
التسبيح والتكبير والتحميد وقد جاء في تفسير
التسبيح انه تنزيه الله سبحانه عن كل سوء
وفيه دليل على استحباب هذه الاذكار عقيب
الصلوات والحكمة في ذلك ان وقت الفرايض وقت
يفتح فيه الابواب وترفع فيه الاعمال فكان الذكر
حينئذ ارجى ثوابا واعظم اجرا وقد سمى النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الاذكار خلف الصلوات
معقبات لانك تجيء فاعلهن اوفاعلهن ومعنى المعقبات
انها اذكار ياتي بعضها في عقيب بعض وقال
ابو عبيد لانها عادت مرة بعد مرة وفيه دليل

على استحباب هذه الاذكار عند الاوبة الى الفراش ليكون
نومه على ذكر وتختم يقظته بر عاء وخير وفي الحديث
دليل على جواز العد والاحصاء للذكر والتسبيح خلاف
قول من كره ذلك وكان عليه السلام يعقد التسبيح
وامر النساء ان يعقدن التسبيح باناملهن وفيه
دليل على كون الميزان حقا توزن به اعمال العباد
يوم القيمة خلاف زعم المعتزلة قال الله عز وجل
والوزن يومئذ الحق اخبرنا القضاة ابو علي اسمعيل
بن احمد بن الحسين البيهقي انا الامام حقا وشيخ
الاسلام صدقا ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن
الصابوني رحمه الله انا ابو العباس عبد الصمد
بن عبد الله المعدل نا ابو محمد بن ابي حاتم بن محبوب
الشامي نا سلمة بن شبيب قال قال منصور بن
بن عمار حدثني ابي نا زكريا بن ابرهيم قال
بينا مسلمة بن عبد الملك في المسجد الحرام اذا اتى
بحجر اسود مكتوب فيه بالحميرية فقال هل ها هنا
من يترجم لنا فاتي بوهب بن منبه فقيل له يا ابا

عبد الله

عبد الرحمن اقرا ما على الحجر فاذا عليه مكتوب يا بن ادم
لو رايت يسير ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجوا
من املك وقصرت من حرصك وحيلك وابتغيت
الزيادة في عملك وانما تلقى الندم لو قد زل بك القدم
واسلمك الاهل والحشم وانصرف عنك الحبيب واسلك
القريب فلا انت الى اهلك عائد ولا في عملك زايد
فاعمل ليوم القيامة يوم الحسرة والندامة انشدنا
الامام والد الاب ابو الفتح عبد الله بن احمد السعيري
قال انشدنا الفقيه الصابوني ابو منصور عبد الملك
المظفري الملقب برافوكه السرخسي قال انشدنا
ابو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن قال انشدنا ابو
عبد الله الحسين بن الحسن البصري قال انشدنا ابو بكر
بن ابي الدنيا قال انشدني ابو بكر السعيري الزهري

يا فرحة الاحباب لا بد لي منك ويا دار دنيا اني راحل عنك
ويا قصر الايام مالي وللهنى ويا سكرات الموت مالي والفكر
ومالي لا ابكي لنفسي بعبرة اذا كنت لا ابكي لنفسي فمن يبكي
الا اني جهلت بان الموت موقتا واي يقين منه اشبه بالشك

الحديث الثامن

اخبرنا شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسين الوربي رحمه الله نا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين الكسار انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني انا الشيخ ابو عبد الرحمن بن شعيب بن علي بن سنان النسائي انا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي عبيد بن محمد عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد ومن قاتل دون دمه فهو شهيد ومن قاتل دون اهله فهو شهيد هذا حديث حسن صحيح عال مشهور اورده ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي في كتابه بطرق كثيرة وروايات جمة والفاظ مختلفة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاعور سعيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي من خزاعة وهو احد العشرة الذين سموا للجنة

ولكان

بن زيد

وكان من المهاجرين الاولين اسلم قبل عمر ويقي الى زمن معوية رضي الله عنهما وعقبة بالكوفة كثير وكانت له بنت عند الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وتوفي بالعقيق وحمل على اعناق الرجال الى المدينة ودفن بها سنة احدى وخمسين وهو يومئذ بن بضع وستين سنة وقال الهيثم بن عدي توفي سعيد بالكوفة وصلى عليه المغيرة وهو يومئذ واليها ونزل في قبره سعد بن ابي وقاص وابن عمر رضي الله عنهما في الحديث دلالة على ان الرجل اذا اريد ماله او دمه او اهله كان له دفع القاصد ويدفعه بالاحسن فان لم يمتنع الا بالمقاتلة فله ان يقاتله فان ابى القتل على نفس القاصد فدمه هدر لا شيء على الدافع وهل تجوز له الاستسلام نظرا الى ماله فله ذلك وان اريد دمه ولم يمكنه دفعه الا بالقتل فقتل ذهب قوم الى جواز الاستسلام الا ان يكون القاصد كافرا او بهيمة وذهب قوم الى انه اذا استسلم يكون في ذمة وقال جماعة من العلماء يجب عليه الاستسلام

وكرهوا ان يتاتل ويتمسكوا باحاديث وردت في ترك
القتال في الفتن وليس هذا من ذلك القبيل بل هو في
قتال اللصوص والساعي في الارض بالفساد ففي
الاتقياء لهم ظهور الفساد في الارض واجتراءهم
اهل الطغيان على الغدوان ولهذا قال بعض
اهل العلم ان من عض رجلا فلم يكن له سبيل الى الخلاص
منه الا بقلع سنه فقلعها فكان هدرا وكذا لو قصد
رجل الفجور بامراة فدفعته عن نفسها فقتله كان
دمه هدرا ٭ روي عن يعلى بن امية انه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
تلك الغزوة اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد صاحبه فانتزع المعضوض
يده من في العاض فذهبت اهدري ثنيته فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
وقال ايدع يده في فيك تعضها كانها فحل
ورفع الى عمر رضي الله عنه جارية كانت تخطب
فقعد لها رجل فراودها عن نفسها فرمته بفهر اوحجر فقتله

فقال

فقال عمر رضي الله عنه هذا قتيل الله والله لا يودى ابدا
وعلى هذا لو قصدت بهيمة انسان رجلا فقتلها بالرفع
لا ضمان على الرافع عندنا وهو قول اكثر اهل العلم وقال
جماعة يجب واجمعوا على ايجاب الرفع والقتل ٭ اخبرنا
تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
انا ابو علي اسمعيل بن علي الحاجري انا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله بن اكويه نا عبد الواحد بن بزرك نا محمد بن ابراهيم
نا محمد بن عبد الله البلخي قال سمعت حاتما الاصم يقول
سمعت شقيق بن ابراهيم يقول اغلق باب التوفيق على
الخلق من ستة اشياء اولها اخذهم النعم وتركهم
الشكر والثاني بتعليمهم العلم للدنيا وتركهم العمل
لراحة النفس والثالث عسار عنهم الى الذنوب وتعويهم
التوبة الى الغد والرابع والخامس بطول محبتهم مع الطمع
وترك الاقتداء بافعالهم والخامس رفضوا امواتهم
ولم يتعبروا وتسموا امواتهم فلم يزدجروا والاتعظوا
والسادس الدنيا عندهم موبرة وهم يتبعونها
والاخرة مقبلة نحوهم وهم عنها ملولون عنها ٭ اخبرنا

شيخ القضاه ابو علي اسماعيل بن احمد بن الحسين البيهقي
انشدنا شيخ الاسلام ابو عثمن اسماعيل بن عبد الرحمن
الصابوني قال انشدني ابو القاسم بن حبيب العسكر
قال انشدني ابو محمد احمد بن محمد ابرهيم الطوسي البلازي
قال انشدنا بكر بن عبد الرحمن لزى النون المصري رحمه الله
ات في غفلة وقليل ساه تبدد العمر الذنوب كما هي
جة حصلت عليك جميعا في كتاب وات عن زلل لاه
لم تبادر بتوبة منك حتى صرت شيخا مجلد اليوم واه
فاجتهد في فكاك نفسك واحذر يوم تبدو السماة فوق

الحديث التاسع

اخبرنا الشيخ ابو بكر
عبد الغفار بن محمد الحسين الشيرزي الحابزي
انا الشيخ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن
شاذان الصيرفي قراءة عليه في شعبان سنه
عشرين واربع مايه انا ابو العباس محمد بن يعقوب
بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الاموي
المعروف بالاصم نا محمد عبد الله بن عبد الحكم بن اعين
المصري انا ابي وشعيب قالا نا الليث عن بن الهاد عن

عمرو

عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد جبير عن عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال دخلت المسجد
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من
المسجد فاتبعته امشي وراءه ولا يشعر بي ثم دخل نخلا
فاستقبل القبله فسجد فاطال السجود وانا وراءه
حيث ظننت ان الله عز وجل توفاه فاقبلت امشي حتى
جئت فطاطات راسي انظر في وجهه فرفع راسه فقال
مالك يا عبد الرحمن فقلت لما اطلت السجود يرسول
الله خشيت ان يكون الله عز وجل توفى في نفسك
فجئت انظر فقال لما راني دخلت النخل لقيت جبريل
عليه السلام فقال الا ابشرك ان الله عز وجل يقول من
سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه
صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن عال معروف
اورده الايمه الكبار في كتبهم رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قدره ذو الثروه في الانفاق
على فقراء المهاجرين وابو محمد عبد الرحمن بن عوف
بن عبد عوف بن الحرث بن زهره بن كلاب بن مره

بن كعب القرشي الزهري وكان اسمه في الجاهلية
عبد الحرث وقيل عبد شمس وقيل عبد عمرو فسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وانه سمي الشهاب
بنت عوف بن عبد الحرث وهي زهرته ايضا ولد عبد
الرحمن بعد عام الفيل بعشر سنين وماسنه اثنين وثلاثين
وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنه في خلافة عثمان واوصى
ان يصلي عليه عثمان رضي الله عنهما ودفن بالبقيع وقسم
ميراثه على ستة عشر سهما فبلغ منهم كل امرأة ثمانين الفا
درهم واعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا وهو احد العشرة
المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين ذكرهم الشوري
روي عنه عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس رضي الله
عنهم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن
عوف انك من الاغنياء ولن تدخل الجنة الا زحفا وفي
رواية حبوا فاقرض الله عز وجل يطلق لك قدميك
قال نعما الذي اقرض الله عز وجل قال لتبرأ مما
امسيت فيه قال من كله اجمع يا رسول الله قال
نعم فخرج وهو يهم بذلك فاتاه جبريل عليه السلام

فقال

فقال له ابن عوف فليتصدق الضيف وليطعم المسكين ولتعط
السائل فان فعل ذلك كان كفارة لما هو فيه فباع
ارضا بن عثمان رضي الله عنه باربعين الف دينار وقسم
ذلك المال في بني زهرة وفقرائهم المسلمين وامهات
المؤمنين وكان عامة ماله من التجارة . في الحديث
دلالة على فضل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
وانه افضل الاعمال واجل الاذكار ازقيه موافقة الجار
على ما قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على
النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم
من صلى على مرة صلى الله عليه عشرا وقال في رواية اخرى
من صلى على ابتزلي شفاعته ومن صلى على نائيا بلغته
وفي الخبر ان الدعا يكون موقوفا بين السما والارض
لا يرفع الا اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال
صلى الله عليه وسلم اربع من الجفا ان يبول الرجل وهو
قايم وان يمسح جبهته قبل الفراغ من الصلاة وان يسمع
النزا فلا يشهر مثل ما يشهد المؤذن وان اذكر
عنده ولا يصلي علي ولم يكن للصلاة عليه ثواب سوي

الايه

انه يرجي بزلك شفاعته لكان يجب على العاقل ان لا
يغفل عنه قليلا وفيه مغفرة لذنوبه وزيادة لدرجته
والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن
الناس الدعاء ٭ اخبرنا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور
السمعاني رحمه الله انا ابو محمد عبد الملك بن الحسن
بن علي بن بنته الاصبهاني انا ابو عبد الله الحسين
بن عبد الكريم الجوري نا ابو الحسن علي بن ابرهيم
الكرجي ان قال حدثني ابرهيم بن عبد الحميد
الحيراني نا مسعدة بن بكر بن يوسف نا علي بن احمر
بن نجيح يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول
حججنا فلما رجعنا من الحج كنت مع مالك بن انس رضي
الله عنه وبين ايدينا جاريه من الغلمانية تغني
ملك رجل منهم النخوة المباركة في اي موضع بنيت
قال لا ادري فقال ملك بنيت بملك وهو محمد صلى
الله عليه وسلم واعضانها بالمدينة وهم الصحابة
ورقيها بالعراق وهم التابعون ولمرها بخراسان
وهم زهادها ٭ انشدنا

الامام

الامام جمال الاية ابو محمد الحسن بن منصور السمعاني قال
انشدنا الامام والربيع الاسلام ابو المظفر منصور
بن عبد الجبار السمعاني لبعضهم

. يا طالب العلم صم كل بطال وكاسيا والى الاموات مثال
. واعمل بعلمك سرا وعلانية تبتغي يوما على حال من الحال
. حزما اتاك به الاخبار عن ثقة شيئا بشيء وامثالا بامثال
. ولا تمل من هزا الى درج بعض اصحابها لقيل والقال
. الا تكن اثرا في صالح فيها تعش حميدا وح ارا طلال

الحديث العاشر ٭ اخبرنا بقية المشايخ
ابو بكر هبة الله بن النقيب المعروف بابن اخت الطويل
قال انا الشيخ الجليل ابو بكر محمد بن الحسين بن بحبوبة النسفي
انا والدي الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد الحسين النسفي
نا عبد الله بن محمد بن شيبة نا احمد بن يحيى بن الجارود
الازدمير نا محمد بن عمرو بن حنان الحمصي نا محمد
بن حمير نا ابو الحسن مولى بني اسد عن مكحول عن
قبيصة بن ذويب الخزاعي عن ابي عبيدة بن الجراح رضي
الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اي الناس اشد عذابا يوم القيمة قال رجل قتل نبيا
او رجلا امر بمعروف ونهى عن المنكر ثم قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس الى ان انتهى الى قوله تعالى وما لهم من ناصرين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبيده
قتلت بنو اسرايل ثلاثة واربعين نبيا من اول النهار
في ساعة واحدة فقام مايه واثنا عشر رجلا من عباد
بني اسرايل فامروا من قتلهم بالمعروف ونهوهم عن
المنكر فقتلوا جميعا من اخر النهار في ذلك اليوم
فهم الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هذا
حديث حسن عال مذكور في كتاب الاربعين من حديث
محمد بن عمرو بن حسان بالحا المهملة الكوفي عن محمد بن
خير رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم امير الامة
عاشر العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة وتوفي عنهم راضي ابو عبيده عامر بن عبد الله
بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث

وهو

الجنة

بن فهر القرشي وامه من بني الحارث بن فهر وقد اسلمت
رحمها الله وزوجها ابو عبيده في الاسلام وكان ابو
عبيده من عظماء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهد بدرا وهو ابن احد واربعين سنة ومات في
طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشر وهو بن ثمان
وخمسين سنه ولا عقب له وكان للاجانب من المسلمين
وبيرا وعلى الاقارب من المشركين شديدا نزل فيه قوله
تعالى لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله الاية اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بطعام فقال استحيان بيد رجل صالح فقد يا
عبيد وقال الصديق رضي الله عنه يوم سقيفه بني
ساعده رضيت لكم احد صاحبي ابا عبيده او عمر رضي
الله عنهما اما ابو عبيده فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لكل امه امين وامين
هذه الامه ابو عبيده واما عمر فسمعته يقول اللهم
ايد الدين بعمر او بابي جهل وكان رحمه الله وفي
عنه اشرم الثقفين وسبب ذلك انه انتزع نطاقا من

جبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بثنيته
فسقطت فداري اهم كان احق من ابي عبيده وكان
رضي الله عنه يتيرى في العسكر فيقول الارب مبيض
لثيابه مدنس لدينه الارب مكرم لنفسه وهو لها
مهين فادرؤا السيات الفريات بالحسنات الحريات
فلوان احدكم عمل من السيات ما بينه وبين السما
ثم عمل حسنه لعلت فوق سيانه حتى تظهر من
وفي الحديث دلالة على ان الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر من شعاير الاسلام وان الفعل يغير
حق من اعظم الكبايروالاثام فاذا صادف محلا
بالنهوء والفضل ومتكلما بالحق والعدل وامرا
بالمعروف او ناهيا عن المنكر المشركان اغلظ ثم
القاتل ان كان مستحلا كان كافرا وكان يعتقد
تحريمه ويباشره كان فاجرا قال الله تعالى
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وكان
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امري مسلم
الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنى بعد احصان

وقتل نفس بغير حق وفيه حث على الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وانه من افضل الاعمال قال صلى الله عليه
وسلم ما من قوم يكون فيهم رجل يعمل بالمعاصي
ويقدرون على تغييره ولا يغيرون الا عمهم
الله بعقاب قبل ان يتوبوا وقد ذم الله قوما تركوا
ذلك فقال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
الآية يعني لا ينهى بعضهم بعضا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ازراي احدكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان وقيل التغيير باليد للامراء
وباللسان للعلماء وكتاب العامة وينبغي للامر بالمعروف
ان يقصد بذلك وجه الله تعالى واعزاز الدين
لينصره الله تعالى اخبرنا الامام ابو منصور احمد
بن محمد الحارثي انا الامام ابو الحسن الليث بن الحسن
الليثي انا ابو علي زاهر بن احمد الفقيه نا محمد المسيب
نا عبد الله بن حبيق نا ابو جعفر البغوزي قال
ست خصال لا تحسن بستة رجال لا يحسن الطمع

في العلماء ولا العجلة في الامراء ولا الشح في الاغنياء ولا
الكبر في الفقراء ولا السفه في المشايخ ولا اللوم في
ذوي الاحساب ٭ اخبرنا شرف الائمة ابو حفص
عمر بن محمد الشيرزي قال اخبرنا القاضي ابو علي الحسن
ابن علي الوحشي قال اخبرني ابو بكر احمد بن محمد
الايلاقي قال اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن برهان
الاديب ببغداد ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
ويل لمن عدّه القاضي والله عنه ليس بالراضي
تمضي القضايا بشهاداته وهو الى النار غدا ماضي
يا موئر الدنيا على دينه ليست من الدين بمعاض
خفت من القاضي فارضيته ولم تخف من خالق الراضي

الحديث الحادي عشر ٭ اخبرنا

الشيخ ابو الفرج المطهر بن احمد القومساني قال
انا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي الفقيه الثافي
انا ابو محمد عبيد الله بن محمد بن ابي بدر الكرخي
لفظا قال قرئ على ابي بكر محمد بن عبد الله الشافعي
وانا اسمع اخبركم محمد بن الجهم السمري نا علي بن

عبيد

عبد الطنافسي نا محمد اسحق عن ابن شهاب الزهري عن عبيد
الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا لقيه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة ٥
هذا حديث حسن عال متفق على صحته من حديث
الزهري عن عبد الله اخرجه البخاري في كتابه عن بن
مقاتل وعبدان وشيبان بن محمد عن ابن المبارك عن يونس
واورده مسلم عن ابي كريب عن ابن المبارك عن يونس
رواه حبر الامة مغتبط التنزيل وبين التأويل ابن عم الرسول
صلى الله عليه وسلم ابو العباس عبد الله بن العباس
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي وامه
لبابة بنت الحرث بن حزن بن بجير الهلالية اخت
ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم خالته
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه ودعا له فقال
اللهم بارك فيه وانشر منه وعلمه الحكمة والتأويل

ترجمان القرآن وكان يسمى البحر لكثرة علمه رضي الله عنه
روي عن ابي هريرة رضه انه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلقاه العباس فقال الا ابشرك
يا الفضل قال بلى قال ان الله تعالى افتتح بي هذا الامر
وبزيتك يختمه واراد بزوال بقا الخلافة في اولاده الى
قيام الساعة ولد عبد الله رضي الله عنه عام الشعب
قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بن خمس سنين محتوى وقيل بن ثلاث عشرة
سنة قبل ظهر الاحتلام وكانوا يحتسبون للبلوغ
وتوفي بالطايف سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين
قال ميمون بن مهران شهدت جنازة عبد الله بن عباس
فلما وضع ليصلى عليه جاء طاير ابيض حتى وقع على
اكفانه ثم دخل فيها فالتمس فلم يوجد فلما
سوي عليه التراب سمعنا من يسمع صوته ولا يرى
شخصه يا ايتها النفس المطمينة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ٥ في
الحديث دلالة ظاهرة على ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان اسخى الناس واشجع الناس وهما خصلتان تقربان احداهما
من الاخرى بين المعنى لانهما يدلان على قوة النفس وعلو الهمة وعظم
الثقة بالله والجود خصلة حميدة والله تعالى جبل نبيه على احسن
الاخلاق واكرم الطباع واطهر الخصال روي انه ما سيل شيا قط فقال لا
وساله رجل فاعطاه غنما بين جبلين فعاد الرجل الى قومه فقال اسلموا
فان محمدا يعطي عطاء من لا يخاف الفاقة وفيه دلالة على استحباب
زيادة البذل وتوسيع النفقة في رمضان لما يرجى من القبول والثواب
ومضاعفة الاجر وبسبب رمضان شهر الجود وفيه دليل على ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عند لقا جبريل عليهما السلام اجمع منهما واصفو فؤادا
واقوى يقينا وفي ذلك امارة على ان صحبة الصالحين مؤثرة في دين الرجل
وعمله وقد قيل لقا اهل الخير عمارة القلوب وفيه دلالة على استحباب
مدارسة العلم بالليل لقلة الشغل وحضور القلب وفراغ النفس
وفيه دلالة على استحباب قراءة القرآن في رمضان وكثرة درسه
وعرضه على القراء والمعلمين اخبرنا الامام ابو سهل قاسم بن محمد اخبرنا
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله

ابن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي حدثنا
مالك بن مغول حدثنا ابو يعقوب عن المسيب بن رافع عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال ينبغي لحامل القرآن ان يعرف
بليله اذا الناس نايمون وبنهاره اذا الناس مفطرون
وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكايه اذا الناس يضحكون
وبخشوعه اذا الناس يختالون اخبرنا الخطيب
ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي اجازة قال انشدنا
ابو العلا المعري لنفسه

استغفر الله قلبي خايف فرق ... وطرف اجدادي الماضين اطرق
والنسك افضل ما قدمت من ذخر ... اذا احتبك من هذا الثري طبق
اهل التدين في الدنيا ذوو تعب ... عبيد ربهم ما صلوا ولا ابقوا
وما عرفت لعمري منهم احدا ... لكن جهلت فما الجهل من يستبق
لو انهم في مكان مرة نزلوا ... سارو او في الارض من طيب لهم عبق
كانما الساع اعواد فايقها ... جنودها وحشاها ملوها خنق
الوقت كالنار والاعمار فيه غضي ... مبادروا الخير ان العمر يحترق

الحديث

الحديث الثاني عشر

اخبرنا الامام جمال
الائمة ابو علي الحسن بن مسعود البغوي انا الشيخ
الاديب ابو بكر احمد علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي
انا الشيخ ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي انا ابو بكر
محمد احمد بن دلويه الرقاق نا محمد اسماعيل البخاري
ابو عبد الله الجعفي نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
نا شعبة نا الوليد بن العيزار قال سمعت ابا عمرو
الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واومى بيده
الى دار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت
النبي صلى الله عليه اي العمل احب الى الله عز وجل
قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني ◆ هذا حديث متفق
على صحته من حديث ابي عمرو الشيباني عن ابن
مسعود مخرجه من الكوفة اخرجه البخاري في كتابه
من طرق واورده مسلم من طرق رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم صاحب السواد والوساد والسرار

والسواك والسباق والبر اقرب المهاجرين وسيلة
وارجحهم فضيلة له المناقب المأثوره والفضايل المشهوره
ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن الحرث بن تميم
بن مخزوم من هذيل وامه منهم عامر بن الحارث
بن تميم بن سعد وكان حليفا لبني زهره شهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وبيعة الرضوان
وجميع المشاهد وهو من كبار اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلم وهو سادس ستة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقربه ويدنيه ولاجله كان
رجلا نحيفا قصيرا وكان الجلوس يوازيه من قصر
امره النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد شجرة
فبانت منها شيء فنظر اصحابه الى ساق عبد الله فضحكوا
من حموشة ساقيه فقال صلى الله عليه وسلم
ما تضحكون لرجل عبد الله يوم القيمه في الميزان
اثقل من احد وكان عاقصا واكد الكوفه زمن عمر رضي
الله عنهما وصدرا من خلافة عثمن رضوان الله عليه
ثم رجع الى المدينة وتوفي بها سنه اثنين وثلاثين وهو ابن

بضع وستين سنه صلى عليه الزبير بن العوام ودفن بالبقيع
في الحديث دلالة على المحافظة على الصلوات في اوقاتها
والمراد منه اداؤها في اول اوقاتها وقد روي عن الصديق
رضي الله عنه انه قال اول اوقات رضوان الله واخره
عفو الله وقال الشافعي يشبه ان يكون الرضي للموفقين
والعفو للمترين ٭ اخبرنا الشيخ ناج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور السمعاني انا ابو الحسن
علي بن محمد العلان المقري ببغداد نا ابو الحسن علي بن
احمد بن عمر الحمامي انا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي
قال حدثني ابرهيم بن نصر قال نا ابرهيم بن بشار
يقول سمعت ابرهيم بن ادهم ..... يقول مرض بعض
العباد فدخلنا نعوده فجعل يتنفس ويتاسف
فقلت له عليك ما تاسف رحمك الله فقال لما اسفي
على الفناني دار الاحزان والغموم والخطايا والذنوب
وانا اسفي على ليلة نمتها ويوم افطرته وساعة
غفلت فيها عن ذكر الله تعالى ٭ ن انشدنا
الامام ابو سهل غانم بن محمد بن عبد الواحد قال

انشدنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قال انشدنا عبد
الله بن جعفر قال انشدنا عبد الله بن المعتز لنفسه شعر

ألم تران الدهر يوم وليلة يكران من شتت عليك المذاهب
فقال الجريري لعمري ان الامر كما قال لاجتماع الشمل لمن شتت

الحديث الثالث عشر

اخبرنا شيخ القضاة
ابو علي اسمعيل بن احمد الحسين البيهقي الحافظ
انا الامام حقا وشيخ الاسلام صدقا ابو عثمان اسمعيل
بن عبد الرحمن الصابوني انا ابو حفص عمر بن احمد محمد
بن عمر بن حفص الزاري انا ابو الحسين احمد بن محمد
بن الحسين بن احمد خراش نا سعدان بن نصر نا سفيان
بن عيينة عن الزهري سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وانا ابن عشر سنين ومات وانا ابن عشرين سنة فكن
امهاتي يحثثنني على خدمته فخدمت النبي
صلى الله عليه وسلم في دارنا فخدمته من شاة لنا
داجن وشيب له من ماء بئر في الدار وابو بكر
عن شماله واعرابي عن شماله يمينه فشرب النبي

صلى

وعن ابنه حمزة

صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعط ابا بكر فقال الاعرابي
وقال الايمن فالايمن ؛ هذا حديث حسن عال
متفق على صحته من حديث الزهري اخرجه البخاري
عن اسماعيل عن مالك عن الزهري واورده مسلم عن يحيى
بن يحيى عن مالك عن الزهري رواه عن النبي صلى الله
عليه وسلم خادمه ابو حمزة انس بن مالك بن
النظر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن علة
الانصاري الخزرجي وامه ام سليم بنت ملحان بن
خالد واسمها مليكة ولقبها الرميصاء غزا انس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثماني غزوات وخدمه عشر
سنين اهدته امه ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله قال انس رضي الله عنه خدمته تسع
سنين ما قال لي لشيء فعلته قط لم فعلته ولا لشيء
لم افعله هلا فعلت كذا دعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثرة المال
والولد بعد استدعاء امه اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيه فاستجيب فيه دعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انس رحمه الله فلقد دفنت من صلبي سوى

الرميصا

فقال

وارد ولدي حمسه وعشرين ومايه وان ارضي لتشتري
السنه مرتين وكان انس رضي الله عنه اخر الصحابه
موتا بالبصره عاش مايه وسنتين وتوفي سنه تسعين
وقيل سنه احدى وتسعين وقيل سنه ثلاث وقبره
معروف بالبصره ٭ في الحديث دلاله على ان التيامن
مستحب في كل شي وان الاكل والشرب بين ظهراني
الجلسا جايز ٭ وفيه تفضيل اليمين على الشمال
وان ما يتناول من الطعام والشراب فالسنه
فيه الاداره من جانب اليمين ٭ وفيه دلاله على
ان الجلوس عن يمين الامام والعالم افضل ٭ وفيه
دليل على ان من شرب او اكل في مجلس
فيستحب له ان يشرك اهل المجلس في ذلك
٭ وفيه دليل على ان من جلس مجلسا مشتركا
فهو اولى بمجلسه ولا يقام عنه وان كان ثم
افضل منه لان ابا بكر وعمر كانا احق بالبين
من الاعرابي ٭ والراجز المذكور في الحديث ما ان
البيت من الطويل والشاهد يقال رجز في البيت

اذا الرمته والمداجنه المخالطه اخبرنا الشيخ الزكي ابو سعد
عبد الغفار بن محمد الشروي انا ابو سعيد محمد بن موسى
بن الفضل بن شاذان الصيرفي نا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم نا عبد الله بن احمد بن محمد
المستورد الاسجي الكوفي نا محمد بن هرون البلخي
حدثتني ام يونس بنت بختم القطان قالت رايت
الحسن البصري في جناره ديوار امراه الفرزدق قد
اعتم بعمامه سوداء وقد سدلها بين كتفيه واجتمع
الناس عليه ينظرون اليه فجا الفرزدق يمشي حتى
قام بين يديه فقال يا ابا سعيد يزعم الناس انك
قد اجتمع في هذه الجنازه خير الناس وشر الناس
فقال لمن خير الناس ومن شر الناس قال يزعمون
انك خيرهم واني شرهم فقال ما انا بخير الناس
ولا انت شرهم ولكن ما اعددت لهذا اليوم
فقال شهاده ان لا اله الا الله منذ سبعين
سنه قال فقال الحسن بيده نعم والله الغفور
ثم قال الفرزدق رحمه الله

أحاف وراء القبر ان لم يعافني اشد من القبر التهابا واضيقا
اذا جائني يوم القيمه قائد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من اولاد آدم من مشى الى النار مشدود القلاد ازرقا
اذا شربوا فيها الصديد رأيتهم يزيدون من حر الجحيم تمزقا

الحديث الرابع عشر اما الشيخ الزاهد ابو عمر
الفضل بن احمد بن متويه المعروف بكاكويه الشيخ
الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد بن عبد الله البجلي نا الشيخ
ابو علي زاهر بن احمد الفقيه بسرخس نا محمد بن وكيع
الطوسي الغازي قريه من قرى طوس نا محمد بن اسلم بن سالم
الطوسي نا محمد بن عبيد الله بن عمر العمري عن
نافع عن عمر اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن
مالك عن نافع واخرجه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير
عن ابيه عن عبيد الله بن عمر عن نافع وبطرق سوى ذلك
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الزاهد في الدنيا الراغب
في الاخرى الذي عرف نفسه في الدنيا غريبا ورأى كل
ما هو آت قريبا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن صاحبه ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن

تقبل

عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه
الا ووصيته مكتوبة عنده هذا لفظ مسلم وفي لفظ للبخاري
عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر

نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي يعد من المهاجرين
هاجر مع ابيه استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر فلم يجزه ثم اجازه في السنة الاخرى يوم
احد وقيل بل اجازه يوم الخندق وهو ابن خمس عشره
سنه وهو اول مشهد شهده وهذا اصح كان عالما مجتهدا
عابدا لله ما الا سنه نور راعن الفتنه ناحيا للاله ري
في الكعبه ساجدا يقول يا رب تعلم ما يمنعني من مزاحمة
قريش على هذه الزنيا الا حوقل ... امه ولم اخته حفصه
زينب بنت مظعون من حبيب بن وهب بن حذامه
اخ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان عبد الله
بن عمر رجل صالح بقال الله ما خرج من الدنيا حتى صار مثل
ابيه قال سالم بن ابي الجعد ما ارى كان احرا الامان
به الدنيا او ما ابالي بها لاجل عبد الله بن عمر قال سفين
الثوري كان من عاد عبد الله بن عمر اذا اعجبه
شيء من ماله تصدق به وكان رقيقه عرفوا ذلك
فربما شمر اجوعهم ولزم المسجد والاقبال على الطاعه
فاذا راه ابن عمر على تلك الحاله الحسنه اعتقه فقيل له

انهم كانوا يقولون بن عمر من جرعنا به اخذ عنا له
قال فمع ما مات بن عمر حتى اعتق الف انسان اوزاد
عاش عبد الله بن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم عا
بحيه واحرص من ملازمه السنه والاجتهاد في العباده
واتباع السنه واجتناب الرياء والاكثار من الصدقه
وتوفي رضي الله عنه بمكه حاما لله سنه ثلاث وسبعين
وكان اصاب رجله زج رمح رجل من جند الحجاج فجاء
ان الحجاج دخل عليه فقال لو اعلم الذي اصابك لقتلته
فقال انت اصبتني قال كيف قال حين ادخلت حرم
الله السلاح في الحديث دلاله على استحباب تقديم الوصيه
في حال الصحه ان كان له او عليه ما يوصي فيه قال عبد
الله بن عمر رضي الله عنه ما مرت علي ليلة منذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي
وصيتي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حين
سئل عن افضل الصدقه انه قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تامل البقا وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان

لفلان

لفلان كذا اخبرنا شيخ القضاه ابو علي اسماعيل بن احمد
البيهقي انا الامام شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد
الرحمن الصابوني انا ابو عبد الله البيروي نا محمد الحسين
العوال نا محمد بن معاذ الفرياباني نا عبد المنعم بن ادريس
عن ابيه عن جده وهب قال قيل لوهب بم فزهدت في الدنيا
قال لخمس فيها في التوراه يا ابن آدم لا يستتم سرور يوم
لا يأمن غيره وحذره عن الحزن الحزن وكتب
الربيع بن خثيم الى بعض اخوانه ان رضي جبازل وكن
رضي فضل ولا تجعل اوسال الرجال انشدنا
الامام شرف الائمه ابو حفص عمر بن محمد الشيرزي
السرخسي قال انشدنا القاضي ابو علي الحسن بن علي الوهشي
قال انشدني الامير ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكالي رحمه الله

مالك للحادثات نهب او الموي جاز وراثه
او ال ان تخلق دهرها فلا تمن فحجز الثلاثه

الحديث الخامس عشر

اخبرنا الشيخ الامام رحال الائمه ابو محمد الحسن
بن منصور بن محمد السمعاني انا الامام شيخ الاسلام

وقف بروافل المغاربة لا يباع ولا يرهن

والري ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني
ببرداة مشافهة انا ابو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن
احمد انا ابو العباس احمد بن محمد بن سراج نا ابو العباس
محمد احمد بن محبوب انا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
نا علي بن حجر نا بقيه بن الوليد عن نجيح بن سعد عن خالد
بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض
بن ساريه رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة
ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل
ان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا يا رسول الله
قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان
عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا
واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادرك منكم
ذلك فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
عضوا عليها بالنواجذ هذا حديث حسن
قال من حديث خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو
السلمي رواية شاميون اخرجه ابو عيسى في جامعه

وقف بروافل المغاربة لا يباع ولا يرهن

عن علي بن حجر وابو داود في سننه عن احمد بن حنبل رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم العرباض بن سارية من بني سليم بن منصور بن عكرمة
ابن خصفة بن الزبير سنه خمس وسبعين وكان من المعدودين
في اصحاب الصفة وهو من البكائين الذي نزل فيهم قوله تعالى ولا على الذين
اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه الآية وكان من المتنافين
الى الله تعالى يجب ان يقبض اليه يقول في دعائه اللهم كبرت سني ودق
عظمي فاقبضني اليك في الحديث علوم كثيرة لا يسع الناس جهلها
منها انه صلى الله عليه وسلم امرهم بتقوى الله عز وجل ولا يعلمون
تقواه الا بالعلم ومنها انه امرهم بالسمع والطاعة لكل من ولي عليهم
من عبد اسود وغيره ولا يكون الطاعة الا في المعروف ومنها
انه اعلمهم انه سيكون اختلاف كثير بين الناس فامرهم
بلزوم سنته وسنة اصحابه وحثهم على ان يتمسكوا بها
التمسك الشديد بمثل ما يعض الانسان باضراسه على الشيء
يريد ان لا يفلت منه والنواجذ اخر الاضراس واحدها
ناجذ وقد يكون قيل معناه ابدا الامر بالصبر على ما يصيبه

من المضض في ذات الله تعالى كما يفعله المتألم بالوجع
يصيبه ومنها انه حذرهم البدع وصرح بانها ضلالة فكل
من عمل عملا او تكلم بكلام لا يوافق كتاب الله عز وجل
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين
فهو بدعة مردودة على قائله او فاعله ومنها ان عريانا
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت
منها العيون ووجلت منها القلوب ولم يقل صرخنا من موعظته
ولا رعقنا ولا طرقنا على رؤوسنا ولا مر بنا على صدورنا ولا زعقنا
ولا رقصنا كما يفعل في زماننا كثير من الجهال فان ذلك
من الشيطان بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق الناس كلاما واوضح لامته واصحابه ارق الخلق
قلوبا فلو كان هذا جايز
مشروعا
لكانوا احق بذلك
ان يفعلوه بين يدي رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم ولكنه منكر وباطل في الحديث دلالة
على معجزة النبي صلى الله عليه وسلم وهي معرفته بما يكون
بعده من الاختلاف في امته وفيه دليل على فضيله
كامله للخلفاء الاربعة حيث شهد النبي صلى الله عليه
وسلم انهم مهديون راشدون: انا شيخ القضاه
ابو علي اسماعيل بن احمد البيهقي انا شيخ الاسلام
ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني انا ابو
اسعد اسد بن رستم الهروي انا منصور بن محمد
ابو نصر المطرفي انا الحسين بن موسى السمسار انا
جعفر الصايغ انا اسحق بن اسمعيل قال حدثني جرير
قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام اني اعلم
حزن كما من هزم الدين ما لم تعلم ان قد زال
ملكي فلا تترك طاعتي وما لم تعلم ان خزائني قد
نفدت فلا تهتم لرزقك وما لم تعلم ان عزرائيل
قد مات يعني ابليس فلا تأمن فاجيته ولا
تدع محاربته وما لم تعلم اني قد غفرت لك فلا
تعب المذنبين وما لم ترخل جنبي فلا تأمن مكري

وقال ابوبكر بن عياش السنة في الاسلام كالاسلام في الثوب
انا ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن احمد انا ابي انا
ابوبكر محمد احمد بن عبد الله الشيعي قال اخبرنا
ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الرعوي قال اخبرنا
ابو زرعه الرازي في قوله
دين النبي محمد اثار نعم المطيه للوري اختيار
لا تعقلن عن الحديث واهله فالرأي ليل والحديث نهار
ولربما غلط الفتى سبل الهدى والشمس واضحة لها انوار

الحديث الثاني عشر

اخبرنا الشيخ
الفقيه المزكي ابوبكر عبد الله بن الحسين بن احمد بن
جعفر النوي نا ابو حاتم احمد بن الحسن بن محمد
البزاز الرازي نا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن يحيى
بن منده نا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
النيسابوري نا محمد بن يحيى الذهلي نا يزيد بن
هرون عن داود عن ابي هند عن مكحول عن ابي
ثعلبه الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى فرض فرايض

فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشيا
فلا تنتهكوها وسكت عن اشيا رحمة لكم من غير نسيان
فلا تبحثوا عنها. هذا حديث حسن صحيح قال
ابو محمد مكحول الشامي عن ابي ثعلبه الخشني
تفرد به داود بن ابي هند عن مكحول رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو ثعلبه الخشني وخشينة
بطن من قضاعه واختلف في اسمه فقيل هو
جرثوم بن ناشب ويقال بن ناشر وقيل جرهم بن
ناسم وقيل عمرو نزل الشام توفي سنة خمس وسبعين
روى عن ابي الدرداء قال سمعت ابا ثعلبة
الخشني يقول اني لارجو ان لا تخفى الله كما اراكم
تخفون عند الموت قال فبينا هو يصلي في جوف
الليل قبض وموسادة فراى ابنته في المنام ان
ابها قد توفي فاستيقظت فزعة فنادت امها
اين ابي قالت في مصلاه فناديته فلم يجبها فانبهته
فوجدته ساجدا فحركته فوقع لجنبه ميتا رحمه الله
ورضي عنه هذا الحديث اصل كبير من اصول الدين

قال بعض العلما ليس في احاديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديث واحد جمع بانفراده لاصول العلم
وفروعه من حديث ابي ثعلبة الخشني ومن عمل
بهذا الحديث وامتثل وصيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه فقد حاز الثواب وامن العقاب لان
من ادى الفرايض واجتنب المحارم ووقف عند الحدود
وترك البحث عما غاب عنه فقد استوفى اقسام الفضل
واوفى حقوق الدين لان الشرايع لا تخرج عن هذه
الانواع المذكوره في الحديث اما الفرايض فهي الواجبات
من الصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد وغير
ذلك واما المحرمات فهي المنهيات من الزنا والسرقه
وشرب الخمر والظلم والبغي وغير ذلك والحدود
هي المواقف التي حدها الله تعالى لعباده في المباحات
والمتادير التي بينها في الطاعات كحفظ العبادات
باسبابها وشروطها واوقاتها وامتثال العقود المشروعه
لاحكامها مع الشرايط المرعيه في محالها وزمانها
واتباع المامورات مع الوقوف عما نهايا تها من حدود الدين

وقد مدح الله عز وجل الحافظين لحدوده وذم المتعدين
لها فقال تلك والحافظون لحدود الله وقال ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه واما ما سكت عنه فيحتمل
ان يكون ذلك مما لم ينطق به الشارع ؟ رحمة لا نهي ولا تحريم
ولا تحليل فيرد حكمه الى اصل من اصول الشرع والاصح
ان ما سكت عنه هو الذي عفا عنه ووسع فيه الامر
على العباد انا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور السمعاني
انا الشيخ ابو سعد محمد بن الحسن بن محمد الحدث نا ابو محمد
الله محمد بن محمد بن حازم نا عمر ابن احمد بن يعقوب الكتاني
نا اسحق بن ابرهيم التاجر نا الحسن بن حماد نا عبد الله
بن المبارك قال قدمت مكة فحماها الله فاتيت سفين
الثوري رضي الله عنه فقلت اني اريد ان اسئلك عن
شيء فقال سل ما شئت قلت اخبرني رحمك الله من
الناس قال الفقهاء قلت فمن الملوك قال الزهاد قلت
فمن الاشراف قال الاتقيا قلت فمن الغوغا قال
الذين يكسبون الحرام ليتبلغوا به اموال الناس
قلت فمن السفله قال الظلمه وسمعت انا غير هذه

الاحاديث

الحكاية ان السفله من نيام الليل كله : انشد شيخ
الاسلام القضاه ابو علي اسمعيل ابن احمد البيهقي
قال انشد شيخ الاسلام ابو عثمن اسماعيل بن عبد الرحمن
الصابوني رحمت الله عليه لبعضهم
توكل على الرحمن في كل حاجة اردت فان الله يقضي ويقدر
فما يزدرد دود العرش امرا بعبده يصيبه وما للعبد ما يتخير
وقد يهلك الانسان من بأس امنه وينجوا باذن الله من حيث يحذر
الحديث السابع عشر : انا الكيا الامام الحافظ
ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه فنا خشره
بن خشركان بن استب الرويلي رحمه الله انا
ابو اسحق ابرهيم بن محمد القبقاب باصبهان في داره قال انا
ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله نا ابو بكر
احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الاعرابي بمكه حرسها الله
نا ابو عبد الله احمد بن يحيى بن المنذر الحجري نا ابي يحيى
بن المنذر نا ابو العطوف عن الزهري ان ابا سلمة
بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . هذا حديث
حسن عال متفق على صحته من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف الزهري عن ابي هريرة اورده البخاري عن بن سلام
عن محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة واخرجه
مسلم عن زهير عن معاذ عن ابيه عن يحيى بن ابي كثير
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم احفظ اصحابه
للحديث واخرهم عليه ابو هريرة عبد الرحمن بن عمر
الروسي وقيل عامر بن عمر شمس وقيل سعد الخير
وقيل سكين بن مرثد وقيل عبد الله بن عامر كان
من احفظ الصحابة ما زنا النبي صلى الله عليه وسلم
انا الليل والنهار لا شغله عنه اهل ولا مال صبر
على الفقر الشديد حتى افضى به الى الظل المديد
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الا تسالني
عن شيء من هذه الغنايم التي يسلني اصحابك فقال
ابلك ان تعلمني ما علمك الله تعالى قال فنزع
نمرة كانت على ظهري فبسطها بيني وبينه حتى
كاني انظر الى القمل يدب عليها فحدثني حتى اذا استوعبت

حديثه قال اجمعها لجمعتها الي الصدري فاستثبت من مقاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثيار النمرة شمله
مخططه وهي من مياثر الاعراب والنمرة خطوط في
السحاب يستدل بها على المطر اثنى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين سأله عن الشفاعة وكان مع كثرة
روايته للحديث ربما لا يحدث ببعض ما لا يبلغه فهم
الناس مخافة الفتنة عليهم وحكى عن احمد بن حنبل
رحمه الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقلت يا رسول الله ماروى ابو هريرة حتى قال نعم
كان في الابتداء رفيق الحال ثم صلح شأنه فكان يذكر
ما اصابه في البداية من البلوى ويشكر الله تعالى على ما
نال من النعم في الدين والدنيا قال ابو يزيد المدني
قام ابو هريرة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال الحمد لله الذي هدى ابا هريرة للاسلام
وعلمه القرآن ومن عليه بمحمد عليه السلام الحمد لله
الذي اطعمني الخمير والبسني الحبير الحمد لله الذي زوجني
بنت غزوان بعد ما كنت اجير ابنة بسر بن غزوان

توفي ابو هريرة رضي الله عنه بالعقيق وقيل بالمدينة
سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وخمسين
في الحديث دلالة على فضل رمضان وصيامه وانه ينال به
مغفرة ما تقدم من الذنوب وقد ورد في الحديث
ان الله تعالى يغفر لعباده في اخر ليلة من رمضان وروي
انه يأمر الملائكة باستغفار لامة محمد صلى الله عليه
وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم حاكيا عن ربه
الصوم لي وانا اجزي به في هذا دليل على ان ثوابه
موكول الى علم الله تعالى وانه لا يدخل تحت احاطة
البشر وفيه دليل على ان الايمان هو التصديق والاحتساب
رضوان الله عليه شرط لنيل الثواب في صوم رمضان
فينبغي ان يأتي به على حالة خالصة وطوية صافية
امتثالا لامر الله تعالى وانكفالا بوعده من غير كراهية
وملالة لما يصيبه من اذى الجوع والعطش وكلفة الكف
عن قضاء الوطر بل يحتسب النصب والتعب في طول
ايامه ولا يتمنى سرعة انطوائه ويستلذ مضاضته
فاذا لم يفعل ذلك فقد جاء في الحديث رب صائم ليس

له من صيامه الا الجوع ورب قايم ليس له من قيامه الا
السهر ٭ انا شيخ القضاه ابو علي اسماعيل بن احمد البيهقي
انا يحيى بن منصور نا زكريا بن دود الخفاف نا عبيد
الله بن سعيد نا محمد بن الفضل عن اسه عن قتادة
العروية انها كانت اذا جا الليل قالت هذه ليلتي التي
اموت فيها فما تنام حتى تسبح واذا جا النهار قالت
هذا يومي الذي اموت فيه فما تنام حتى تمسي واذا
جا الشتا لبست الرقاق حتى يمنعها البرد من النوم
وقال بن شوميه رحمه الله عجبت لمن يحتمي من
الطعام مخافه الرايحين لا يحتمي من الذنوب
مخافه النار ٭ انشدنا القاضي عبد الملك بن احمد
بن المعافى القروبني لبعض الادباء ٭

سررت بهجرك لما علمت ان لقلبك فيه سرورا
ولو لا سرورك لما سرني ولا كان قلبي عليه صبورا
ولمن اري كل ما ساني اذا كان يرضيك سهلا يسيرا

الحديث الثامن عشر ٭ اخبرنا الشيخ الجليل
عبد الله بن عبد الرحيم الحلواني انا الشيخ الفقيه

ابو

انا الشيخ الامام ابو بكر اسمعيل بن عبد الله السماوني انا ابو
عمرو المعلم نا الحسين الحنظلي ٤٤٤

ابو القسم علي بن الحسن الربعي ببغداد انا الشيخ ابو الحسن
بن محمد بن محمد بن ابرهيم بن البزاز انا ابو جعفر محمد بن جعفر
بن المنتاب نا سعران بن نصر نا سفين بن عيينة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون ربكم
عز وجل لا تضامون في رويته كما تنظرون الى القمر
ليله البدر فمن استطاع منكم ان لا يغلب على صلاه قبل
طلوع الشمس وصلاه قبل غروبها فليفعل ٭ هذا حديث
صحيح عال متفق على صحته اورده البخاري في صحيحه
عن الحميدي عن مروان بن معويه وعن مسدد عن
يحيى بن سعيد كلاهما عن اسماعيل بن ابي خالد
وبطرق اخر واخرجه مسلم في كتابه عن زهير بن حرب
عن مروان بن معويه وعن ابي بكر بن ابي شيبه عن
ابي اسامه ووكيع كلهم عن اسماعيل وهو حديث
مشهور في اثبات الرويه اجمعت الامه قاطبه
على قبوله وضللوا من انكره ورد حتى قال يزيد بن هرون

من كذب بهذا الحديث فقد برئ من الله تعالى والله
عز وجل منه برئ رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
سبيل بجيله ابو عمرو ويقال ابو عبد الله حجر بن عبد
الله بن الشليل بن عبد الله بن مالك البجلي الاحمسي
من كرام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاق
الناس جمالا قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم على
وجهه مسحة ملك وكان عمر رضي الله عنه يسميه
يوسف هذه الامة قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنة عشر في رمضان واسلم بمكة الكونه الى
خلافة علي رضي الله عنه ثم تحول الى قرقيسيا ومات
بها رحمه الله سنة احدى وخمسين وقيل سنة
اربع وقيل سنة ست وكان رضي الله عنه طويلا
يتطاول في ظهر البعير من طوله وكان فعلذ رجلا كان
يخضب لحيته بالزعفران في الليل ويغسلها اذا اصبح
فتخرج مثل ورس التبر في الحديث دلالة واضحة
على ان المؤمنين يرون ربهم عز وجل في الجنة بصارهم
وانه يراه جميعهم لا يضامون بالتشديد والتخفيف

يدل على ان رفع الضم انما يكون في استواء
الكل في الرؤية بالعين وفيه دليل على ان الرؤية تكون
قول المصنف له فافهم قالوا معناه المعرفة بالقلب لان
خوف المضامة لا يتصور في معرفة القلب وقد روي
في بعض الروايات عيانا فمن ابطل كل تاويل ومعنى
قوله كما ترون القمر اي لا يقع لكم شك ولا تخالجكم ريبة في
رؤيته كما لا يقع لكم في الرؤية في رؤية القمر
ليلة البدر وقيل اراد استواءهم في النظر اليه فلا شبهة
في الحديث الرؤية بالرؤية لا للرؤي بالمرئي وفي الحديث
دليل على فضيلة صلاة الصبح والعصر لتخصيصهما بالذكر
وقوله لا تضامون روي بثلاث روايات بضم التاء وتشديد
الميم وفتح التاء وتشديد الميم وبضم التاء وتخفيف الميم
فالاول معناه لا تزاحمون والثاني لا تتزاحمون
اي لا ينضم بعضكم الى بعض في وقت النظر والثالث
لا يلحقكم ضيم في رؤيته اي مشقة وضيق ويروي
لا تضارون في رؤيته بروايتين بتشديد الراء
وتخفيفها فاذا شددت الراء فمعناه لا تخالفون

اي لايخالف بعضكم بعضا فيقول واحد هو ذلك ويقول
الاخر ليس بذلك كما في رؤية الاهلة ويقال ضارته
ضارة اذا خالفته ومنه سميت الضرة وقال بعضهم
معناه لاتضايقون والمضارة المضايقة والضرار
النيق واضربي اي لزقي واما بتخفيف الراء
فمن الضير والضر يقال ضره يضيره ويضوره اذا
ضره ، انا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور السمعاني
انا الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن
مردويه انا ابو بكر عبد الواحد بن احمد بن العباس
الباطرقاني انا ابو محمد حيان املاء نا محمد احمد
بن زبرقل يقول سمعت بن خزيمة يقول سمعت
سعيد عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي
يقول كل رايت رجلا من اصحاب الحديث كانما
رايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ايوب السختياني ان الرجل من اهل السنة
ليموت فكانما مات بعض اعضائي اشر ذا يا اهل
السنة برحمة الله ورضوانه اليوم على السنة وغدا في

الجنة

الجنة واشر نا تاج الاسلام قال انشرنا ابو محمد عبد الملك
بن محمد بن عبد الله الجباي النحوي بمكة قال انشرنا ابو
عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد اللخمي لابن الابار
اهلا وسهلا بالذين ودهم واحبهم في الله ذي الآلاء
يسعون في طلب الحديث بعنه وتوقد وسكينه وحياء
لهم الهيبة والجلالة والتقى وفضائل جلت عن الاحصاء
ومراد ما اجرى به اقلامهم انبي وافضل من دم الشهداء
يا طالبي علم النبي محمد ما انتم وسوا لمو السواء

الحديث التاسع عشر

انا الشيخ ابو علي
الحسين بن احمد بن الحسن الحداد اجازة انا ابو نعيم
احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ انا عبد الله بن جعفر
بن احمد بن فارس نا محمد بن عاصم الثقفي نا ابو اسامه
حدثني طلحة بن يحيى عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الي كل مومن
رجل من اهل الملل فقيل هذا فداؤك من النار
هذا حديث حسن صحيح عال من حديث طلحة

بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى تفرد مسلم بن الحجاج
باخراجه في صحيحه فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن ابي اسامة ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
احسن اصحابه صوتا بالقران وافصح اقرانه في القنوت
والبيان ابو موسى عبد الله بن قيس بن سليم الاشعري
رضي الله عنه من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في العلم والدين سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صوته وهو يقرا القران فقال لقد اوتي
هذا مزمارا من مزامير ال داود قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الاشعريين فاسلم واسلموا
بمكة هاجر الهجرتين الى الحبشة والمدينة ثم جا
مع جعفر بن ابي طالب حين افتتح خيبر فقسم له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو موسى رضي الله عنه
بلغنا خروج النبي صلى الله عليه وسلم فخرجنا ثلاثين
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر
ابو رهم فركبنا سفينة فوقفنا الى الحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا

جميعا

جميعا حين افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فاسهم لنا او قال فاعطانا وما قسم لاحد غاب
عن فتح خيبر الا لاصحاب سفينتنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لكم يا اهل السفينة هجرتان
ولابي موسى طفيه من عمل اسلمت وماتت بالمدينة
رضي الله عنها توفي ابو موسى سنة اربع واربعين
وقيل سنة خمسين بالكوفة وقيل بمكة جاهد الله
في الحديث رجا عظيم لاهل الايمان بالله
تعالى قال ابو اسامة هذا الحديث خير للمومن من
الدنيا وما فيها وعده ايه الدين من انوار الحديث
اعتناء عالم فضل الله تعالى واعتداد به وفيه
دليل على عمل لطف الله تعالى بعباده وكرامتهم
عليه حيث فرج اولياءه باعدائه ويحتمل ان يكون
حتى النار ان الله تعالى قد وعد النار ليملانها
من الجنة والناس فيها تستجير الله موعودها
يوم القيمة في المشركين وعصاة المومنين فيرضيها
الله تعالى بما يقدم لها من الكفار فيكون ذلك

كالمنار اه عن المؤمن وقال بعضهم معناه ان المؤمنين
يتوقون بالكفار في النار اذا مروا على الصراط فتكون
وقاية لاهل الاسلام وانكر المعتزلة هذا الخبر
واستدلوا بقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى والذي
صاروا اليه خلاف الكتاب والسنة قال
الله عز وجل ويحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وقال
رسول الله صلى الله عليه يجيء يوم القيمة ناس
من المسلمين بذنوب امثال الجبال فيغفرها الله
تعالى لهم ويضعها على اليهود والنصارى ولا
يستبدع من فضل الله تعالى مع اهل الاسلام
والايمان ان يقدر بهم على الكفرة والطغيان وذلك
عدل من الله تعالى مع اهل معصيته وفضل على
اهل طاعته واذا كان الغرامة لا على ما نقدم
ذكره فلا يصح استدلالهم بالاية لان كل كافر
معاقب بوزره على ما بيناه * انا جمال الاية ابو محمد
الحسن بن منصور السمعاني انا والدي شيخ
الاسلام ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني

قال

قال قال الفضيل بن عياض رحمه الله من احب صاحب
بدعة احبط الله عز وجل عمله واخرج نور الاسلام
من قلبه ومن زوج كريمته من مبتدع فقد قطع
رحمها وكان يقول نظر المؤمن الى المؤمن جلا
القلب ونظر الرجل الى صاحب بدعة يورث العمى
وحكينا عن الحاكم ابي عبد الله الحافظ رحمه الله
انه قال توفي ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران المقرئ
يوم الاربعاء التاسع والعشرين من شوال سنة
احدى وثمانين وثلاثمائة وتوفي في ذلك اليوم ابو
الحسن العامري صاحب الفلسفة قال الحاكم فحدثني
محمد بن احمد الزاهد قال سمعت الثقة من اصحابنا يذكر انه
راى ابا بكر بن الحسين المقرئ في المنام في تلك الليلة
التي دفن فيها قال فقلت له ايها الاستاذ ما
فعل الله بك قال ان الله تعالى اقام ابا الحسن العامري
حذائي وقال هذا فزاول من النار * انشدنا
الزاهد ابو عبد الله محمد بن ابي بدر حمه بن اشعث
الهروي قال انشدنا ابو الحسن علي بن الحسين بن حرمة قال انشدنا

السيد ابو الحسن المعري لنفسه

أفق واطلب لنفسك مستواها ودع عصبا قد اتبعت هواها
وسنة احمد المختار فالزم وعظمها وعظم من رواها
وان رغمت انوف من اناس فقل رب لا ترغم سواها

الحديث العشرون اخبرنا الشيخ الزاهد الصالح ابو عبيد الله محمد بن اسيرجه بن الاشعث الصوفي الهروي المعروف بالفقاعي نا الشيخ الامام شيخ الاسلام ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري انا الشيخ الامام ابو زكريا يحيى بن عمار املاء قال انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد اسحق بن خزيمة نا جدي نا ابو ابرهيم اسمعيل بن يحيى المزني انا الثقفي نا سفين بن عيينة نا داود بن شابور عن ابي قزعة عن ابي الخليل عن ابي حرملة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة كفارة سنة والسنة التي تليها هذا حديث صحيح عال اورده مسلم في كتابه عن جماعة بلفظ اخر رواه عن النبي صلى الله عليه

عليه وسلم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفارسه الشجاع المقدام المخصوص بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو قتادة الحرث بن ربعي ويقال النعمن بن ربعي بن بلزمه بن حناس بن سنان بن عبيد بن عدي الانصاري السلمي الخزرجي روي عنه رضي الله عنه ورضاه انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ازما دعن راحلته فزعمته بيدي حتى استيقظ ثم مار فزعمته بيدي حتى استيقظ فقال اللهم احفظ ابا قتادة كما حفظني منذ الليلة ما زال الا قد شقفنا عليك ٥ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير فرساننا ابو قتادة ٥ توفي ابو قتادة رضه الله بالمدينة سنة اربع وقيل وله ثمانون سنة ٥ في الحديث دلالة على استحباب صيام يوم عرفة في حق من لا يشهد عرفات فاما من يشهد الموقف فالاولى ان لا يصومه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم بعرفة ولان الحاج يحتاج

الى قوة واستظهار للوقوف والدعاء فاذا سام ضعف
عن ذلك وكان المستحب الافطار وفيه دليل على
ان صوم عرفة يكفر سنة قبلها وسنة بعدها وفيه
دليل على ان السيئة الاحقة تجوز ان تكفر الحسنة
السابقة وذلك من فضل الله تعالى ولطفه
بعباده وفيه دليل على فضل يوم عرفة وانه يوم
عظيم حرمته مرجو بركته وهو يوم الحج الاكبر ويوم
المباهاة ويوم الدنو ويوم العتق وكل ذلك
مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد استجاب
الله تعالى في هذا اليوم دعا النبي صلى الله عليه
وسلم في امته بالمغفرة قال صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى للملائكة عبادي جاؤني شعثا
غبرا امنوا بي ولم يروني وعزتي لاغفرن لهم
واما الدعاء الذي يستحب ذكره يوم عرفة فليس
منه ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا في عشية الوداع يوم عرفة
فقال اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني

وعلانيتي

وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من امري انا البائس الفقير المستغيث
المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه اسألك
مسألة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل
وادعوك دعاء الخائف الضرير من خشعت لك
رقبته وفاضت لك عيناه وذل لك جسمه
ورغم انفه لك اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا
وكن لي رؤوفا رحيما يا خير المسؤولين ويا خير
المعطين وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال افضل ما دعوت به انا والنبيون
من قبلي عشية عرفة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل
شيء قدير وكان اكثر دعائه هذا وهذا اصح ما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حاكيا
عن ربه عز وجل من شغله ذكري عن مسألتي
اعطيته افضل ما اعطي السائلين انا سمع
القضاة ابو اسماعيل بن احمد البيهقي رحمه الله
انا شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن

السابوني انبا ابو محمد عبد الله بن حامد الاصبهاني
نا عبيد الله بن جعفر نا الحرث نا ابو الحسن الكوفي
عن يحيى بن بسطام قال حدثني عثمن بن سوده
وكانت امه من العابدات فلما احتضرت
رفعت راسها الى السماء فقالت يا ذخري ورجائي
ويا من عليه اعتمادي في حياتي وبعد وفاتي
لا تخذلني عند الموت ولا توحشني في قبري ففكان
فما فقدت زورها في كل جمعة فاستغفر
لها ولاهل القبور فرايتها ذات ليلة في منامي فقلت
كيف انت فقالت بني ان الموت اشد مما تذكره
واما مجد الله في برزخ يبشر فيه البشير الي
يوم النشور قال قلت لها حاجه قالت نعم
لا تدع ما كنت تصنع من زيارتنا والدعا لنا
فاني لا ابشر بمحل يوم الجمعه اذا اتيتك
من اهلك يقال هذا ابنك قد جاء زائرا فاسر
بزورك ويسر من حولك من الاموات من اجلك
وهذا صحيح فان الدعاء للاموات كالهدية للاحياء

وقد روي عن النبي صلى الله عليه انه قال انس ما
يكون الميت في قبره اذا زاره من كان يحبه في دار
الدنيا انشدنا الحاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور
السمعاني قال انشدنا ابو عمرو بن ابي جعفر العوفي
قال انشدنا ابي قال انشدنا السيد ابو طالب حمزة
بن محمد الجعفري قال انشدنا القاضي الغاني رحمه الله

رب حور عرفت في جنان سلبتني بحسنها حسنات
رمت بالجمار جمرة قلبي اي قلب بقي علي الجمرات
وانا ساسع الحج فاتت من حقوق سوابق العبرات
لم انل من منى النفس حتى خضت بالحب ان لكون وقاني

الحديث الحادي والعشرون انا الشيخ
الامام شيخ الاسلام ابو علي بن الفضل بن محمد
الفارسي انا ابو عثمن سعيد بن ابي سعيد
الصوفي المعروف بالعيار انا ابو علي محمد بن عمرو
بن شبوية انا محمد بن يوسف بن مطر الفربري
نا محمد بن اسماعيل البخاري نا ادم بن ابي اياس
نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن

ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على ال ابي اوفى. هذا حديث متفق
على صحته اخرجه البخاري في الزكاة عن حفص بن
عمر وفي المغازي عن آدم وفي الدعوات عن مسلم
بن ابرهيم وعن سليمان بن حرب واورده مسلم في
الزكاة عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة وعمرو
الناقد وابن ابي عمر كلهم عن سفيان عن شعبة
بهذا وراه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو معاوية
وقال ابو ابرهيم عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي
اوفى علقمة بن خالد بن الحرث بن ابي اسيد بن رفاعة
بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم الاسلمي رضي الله
عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمره في
ذي القعدة سنة سبع فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوات واصابه ضربه يوم حنين
في ذراعه مات سنة احدى او اثنتين وتسعين في آخر عمره

وتوفي

وتوفي بمكة عام اول سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع
وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة في الحديث دلالة
على ان المستحب للامام اذا اتاه الرجل بصدقته ان يدعو
له ويبرك عليه وقد امر الله تعالى نبيه
بذلك في القرآن فقال عز وجل وصل عليهم ان
صلوتك سكن لهم ولان ذلك يتضمن ترغيبهم
في الصدقة والصلاة في هذا الحديث معنيان
الدعاء والاستغفار والتبريك فاما الصلاة
في هذا الحديث بمعنى الدعاء التي هي تحية لرسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها بمعنى التعظيم
والتكريم وهي خاصة النبي صلى الله عليه وسلم
لا يشاركه فيها غيره الا الله تعالى وقد
كره قوم ان يقال اللهم صل على الا على الانبياء
او على آل النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى
الله عليه وسلم كان يخص من شاء بان يصلي
على الخبر لان الصلاة حقه فله ان يضعها
حيث اراد وقوله ال ابي اوفى يحتمل انه اراد نفس

اي اوفي لقوله تعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل
ان يكون المراد به اهل بيته وذريته انا الشيخ
ابو القسم اسماعيل بن محمد بن احمد الهروي الفاهري
انا ابي انا زاهر بن احمد انا ابو عمر بن السماك
انا ابو الحسن محمد بن احمد البراء عن المزني
قال دخلت على الشافعي رضي الله عنه في مرضه
الذي مات فيه فقلت كيف اصبحت من الدنيا
راحلا لاخواني مفارقا واسوا نعاب ملاقيا
وبكاس المنيه شاربا وعلى الله عز وجل واردا
فوالله ما ادري اروحي الى الجنه تصير
فاهنيها او الى النار فاعزيها ثم قال واشد
رحمه الله
ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منه
فلولاك لم يغو بليس عالم فكيف وقد اغوى صفيك ادما
الحديث الثاني والعشرون ○ اخبرنا

الشيخ

الشيخ الامام الرئيس قطب الدين محمد بن محمود
الشيرازي انا الشيخ الفقيه ابو نصر محمد بن عبد
الرحمن القرشي انا الفقيه ابو عبد الله زاهر بن احمد
السرخسي انا ابو اسحق الهاشمي انا ابو مصعب
عن مالك عن ابن ابي النمير المكي عن ابي الطفيل
عامر بن واثلة ان معاذ بن جبل رضي الله عنه
اخبره انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشا اوقاتا فاخر
الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم
دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشا جميعا هذا
حديث حسن عال اورده مسلم في الصحاح عن احمد
بن يونس عن زهير بن معوية وقد خرجه في فضائل
النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عون
عن ابي عاصم الحكم عن مالك عن ابي الزبير
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم القاري الفاتحة
والصادق الثابت والمحكم العمل والتارك الجدل

المتسلل بالعروة الوثقى امام العلماء في الورع والتقوى
ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عايذ
بن عدي بن كعب الانصاري رضي الله عنه وهو
من الخزرج وامه هند بنت سهل بن جعينة واخو
لامه عبد الله بن قيس بدري توفي معاذ بالشام
في طاعون عمواس بناحية الاردن سنة ثمان
عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة قال
الواقدي رحمه الله شهد معاذ بدرا وهو ابن عشرين
سنة او احد وعشرين سنة ولا يعرف لمعاذ عقب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل معاذ
وقال اعرف امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل
وفد وفد من عباس رضي الله عنه صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم في السفر فقال كان اذا
زالت الشمس وهو في منزله جمع الظهر والعصر
في الوقت واذا سافر قبل الزوال اخر الظهر حتى
يجمع بينها وبين العصر في وقت العصر واحسبه
في المغرب والعشاء مثل ذلك واختلف اهل العلم

الزوال

في الجمع في السفر بين الظهر والعصر وبين المغرب
والعشاء في وقت احداهما فذهب كثير من اهل
العلم الى حديثه وهو قول ابن عباس وبه قال
عطاء بن ابي رباح وسالم بن عبد الله واليه ذهب
الشافعي واحمد واسحاق رضي الله عنهم وذهب قوم
الى انه لا يجوز ويروى ذلك عن ابرهيم النخعي
وكرهه الحسن والمكحول ولم يجوزه اصحاب الرأي
اخبرنا ابو الاسلام ابو بكر محمد بن منصور
السمعاني انا الشيخ ابو القاسم عبد الرحمن
بن ابي سهل الصوفي انا ابو عمرو محمد بن عبد العزيز
بن محمد انا ابو جعفر محمد بن احمد بن عبيد الله
انا ابو مضر محمد بن ابي سهل الرياحي انا ابو سعيد
عبد الرحمن بن ابرهيم الدشتي انا يزيد بن
هرون عن حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة
قال قال شريح رحمه الله اشتريت دارا بالكوفة
فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فقال يا شريح اشتريت دارا فقال نعم

قال اشهدت عروة قلت نعم قال انفق اسه ماله سيابل
من لا ينظر في كتابل ولا سال عن بينتل انظران
لا تلون اشتريت دارا من غير ملك ووزنت
مالا من غير حقه فارا ات قد حسرت الدارين
جميعا الدنيا والاخرة يا شيخ لو كنت حين اشتريت
هذه الدار صرت الي كتب الكتب الصل على هذه
النسخة اذا ما كنت تشتريها بدرهمين قلت
وما كنت تكتب يا امير المومنين قال كنت اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى احمد
الذليل من ميت قد ازعج بالرحيل اشترى
هذا المفتون لا امل من هذا المزعج لاجل
دار الجهلة الغرور من الجانب الفاني في عسكر
الهالكين ولها حدود اربعة محدودة ينتهي الى
دواعي الافات والحد الثاني ينتهي الى دواعي
العاهات والحد الثالث ينتهي الى دواعي المعصيات
والحد الرابع ينتهي الى الهوى المردي والشيطان
المغوي وفي هذا الحد يشرع باب هذه الدار بالخروج

ازعج

حدود

من عز القنوع والوغول في ذل الحرص والفضول بما
ادرك هذا المشتري من درك فعلى مثل اجتناد الملوك
وساب نفوس الجبابرة مثل حسري وقيصر وتبع
وحمير ومن بنى وشيد ونظر بزعمه الولد
اشباههم عز الابرز الكريم لفضل القضا
فهل ذاك العقل اذا خرج من اسر الهوى
والمعرفة اذا خلت من قيد المنى انا الخطيب
ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي اجازة قال
انشدنا ابو العلا المعري لنفسه بمعره
اتى زماني بنو دهر على فرس ... وما سكنت لي بنتي عنان
ولا كان لي دار ولا رب منزل ... وما سبني من ذاك روع بجنان
تركت اني هالك وابن هالك ... فبانت على الارض الثقلان
الحديث الثالث والعشرون
اخبرنا الشيخ
الامام شرف الائمة ابو حفص عمر بن محمد الشيرزي
الرخسي نا القاضي الامام ابو علي الحسن بن علي
بن الحسن بن محمد بن احمد الوحشي نا ابو عمر عبد
الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي

ببغداذ انا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل
المحاملي نا يوسف بن موسى القطان نا جرير ووكيع
وابو اسامه كلهم عن هشام بن عروه عن عروه
بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
على الصدقه فلما قدم جاسوا الكثير قال فارسل
اليه النبي صلى الله عليه وسلم من يتوقاه منه
قال فجعل يقول هذا لكم وهذا لي حتى مر قال
فيقولون من اين لك هذا فيقول اهدي لي
قال فجاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه
الخبر فصعد المنبر وهو مغضب فحمد الله تعالى
واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام نبعثهم على هذه
الاعمال فيجيء احدهم فيسود الكثير ثم يقول
هذا لي وهذا لكم فاذا سيل من اين لك قال
اهدي الي افلا ان كان صادقا اهدي ذلك
له في بيت ابيه وامه والذي نفسي بيده لا يغل
رجلا على عمل فيغل منه شيا الا جاء به يوم القيامه

تحمله

يحمله على عنقه فلينظر رجل لما جاء يوم القيمه على عنقه
بعير له رغاء او بقره لها خوار او شاه تيعر ثم قال
ثلاث مرات اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت فقلت لابي حميد انت سمعته من
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي اذني وهذا لفظ جرير
عن ابي اسحق هذا حديث صحيح متفق عليه
من حديث ابي اسامه وابي معويه وحديث
جرير تفرد به مسلم فاورده عن اسحق بن راهويه
عن جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق واسمه
سليمان بن ابي سليمان واسم ابي سليمان فيروز
الشيباني مولاهم الكوفي رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو حميد عبد الرحمن
بن سعد بن المنذر الانصاري الساعدي المدني
رضي الله عنه روى عن جابر بن عبد الله
ان ابا حميد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
من لبن من النقيع ليس بمخمر فقال صلى الله عليه وسلم

حديث ابي اسامه الكوفي اخرجه البخاري مختصرا
في الزكاة عن يوسف بن موسى عن ابي
اسامة ج

الآخرة واوعوز فقال ابو حميد انا كنا نؤمر
بوكا الابيته وغلق الابواب ليلا ○ في الحرث
دلالة على ان هرايا العمال والقضاه تحت محنة
لانه انما يهرب الى العامل ليغمض له بعض ما
يجب عليه اداوه ويحبس من حق السايس
وكذا القاضي يهرب اليه ليميل في الحكم
الى المهرب ولا يؤمن ان يحمله الهرب عليه وقوله
على الله عليه وسلم اقلا اهرب له في بيت ابيه دليل
على ان كل امر يتذرع به الى محظور فهو محظور
ويدخل فيه القرض جر المنفعه والرار للرهونه
يسكنها الراهن بلا كراء او بر تقوى الراهن من غير
عوض انا تاج الاسلام ابو بكر محمد منصور السمعاني
انا الشيخ ابو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد
القادر نا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انا
ابو الحسن الحافظ نا ابرهيم بن حماد واحمد بن عبد الله
بن الوكيل قالا نا الحسن بن عرفه نا يعقوب بن
الوليد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب

قال

الناس ج

قال وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثنا بي عشرة كلمة
بكما كلما قال ما عاقبت من عصى الله تعالى
فيك نيل ان تطيع الله فيه ووضع امر اخيك على
احسنه حتى تجعل ما يغلبك منه ولا تظنن
بكلمة خرجت من مسلم شرا وانت تجد لها
محملا ومن كتم سره كانت الخيرة بيده ومن عرض
نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن وعليك
باخوان الصدق تعش في اكنافهم فانهم زينه
في الرخاء وعده في البلا ولا تصارمن اخاك
على نصف درهم ولا تسئل اخاك بيمينه ولا تسئل عما لم يكن فان في ما
كان شغلا عما لم يكن ولا تعرض بما لا يعنيك
وعليك بالصدق وان قتلك ولا تطلبن حاجتك
الى من يبرد بخا حماك واعتزل عدوك واحذر
صديقك الا الامين ولا امين الا من خاف الله
عز وجل ولا تمشي الى الصلاة لتتعلم من فجورهم
وتزل عند الطاعه واستشعر عند المعصيه
وتخشع عند واستشر في امرك الذين يخشون

القبور

الله عز وجل فان الله تعالى يقول انما يخشى الله من عباده
العلما انا الخطيب ابو زكريا اجازة قال انشدنا
ابو العلا المعري لنفسه

استغفر الله مما وردت لعادتها شمس وملاح يظلمه قمر
اورقت يا غصن ملا تدري بما صنعت لكل المقادير استنا الزهر
ولم تزل بقضاء الله مستقلا حالا في حالا الى ان اينع الثمر
فكان والكل تحتشي ان تمس اذا وسهيل انما يستقل المطر
ما نام عنك ولا الهمه ناسيه حتى قرمت وجاء الضعف والخور
ثم اغتدى لك عن الثمر تحتطبا يقيد في النار عمدا وهي تستعر
وانما كان ما قدمته مثلا للمرء انا اتاه الشيب والكبر

الحديث الرابع والعشرون ٥ انا الشيخ
الامام شيخ الاسلام ابو الحسن محمد بن عبد
الرحمن بن شاذي الشعراني نا الشيخ الفقيه
ابو الفضل عمر بن ابي عمير بن اسماعيل الحنفي
الهروي نا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرائني
ببغداد نا الهيثم بن خلف الدوري نا ابو كريب نا ابن
فضيل عن ابن شبرمه عن طلحه بن يحيى عن

ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعا الرجل لاخيه بظهر
الغيب قالت الملائكه امين ولك بمثله ٥ هذا حديث
حسن عال صحيح اورده مسلم في الدعوات عن احمد
بن عمر الوكيعي عن محمد بن فضيل عن ابيه رواه
عن النبي صلى الله عليه وسلم العالم المتذكر والعارف
المتفكر صاحب الحكم والعلوم ابو الدرداء عويمر وقيل
عامر اختلف في نسبه فقيل عويمر بن مالك
وقيل عويمر بن عامر بن زيد بن قيس من الانصار
وهو اخ عبد الله بن رواحه لم يشهد
بدرا سكن الشام وتوفي بها سنه اثنتين وثلاثين
توفي في خلافه عثمان رضي الله عنهما وكان قبل
الاسلام تاجرا كان يقول لتفكر ساعه خير من
قيام ليله وكان اكثر عمله التفكر وكان يقول
لاترا لون بخير ما اصبتم خياركم وما قبل فيكم
الحق فعرفتموه فان عارف الحق كعالمكم من
نعم الله تعالى في عرف شانه في الحديث دلاله

على ان المسيء المرء المسلم ان يذكر اخاه بالخير في الغيبه
ويتضمن ذلك النهي عن الغيبه لان الامر بالشيء نهي عن
ضده فالحديث وان ورد على صيغه الخبر
الا ان المراد به الامر اي عودوا السنتكم الكلام
الطيب الحسن وادعوا للمومنين والمومنات تالوا
يذكر ما تسالونه لهم وتزيدونه بهم فان
الخير عادة والشر لجاجة وقد قيل لا يكون الرجل
مسلما كاملا حتى يامنه عدوه فكيف حال من
لا يامنه صديقه ومن علم ان كلامه من عمله
قل كلامه الا فيما يعنيه انا تاج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور السمعاني انا الشيخ
ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن الحسين المقري
انا حمزي ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الحافظ
انا علي بن عبد الله الهمداني بمكة حرسها الله تعالى
نا محمد بن الحسن المقرء يقول سمعت يوسف
بن الحسين يقول ذا النون المصري يقول
من خاف لسانه ثمره العجلة والعجب واللجاجة والشره

فثمرة العجلة الندامة وثمرة العجب البغضة وثمرة
اللجاجة الحيرة وثمرة الشره الفاقة انبانا الشيخ
الامام معمر الاسلام ابو عبد الله محمد بن ابي الفرج
الكناني المقرء ببعضهم
عود لسانك قول الحق تحظ به ان اللسان لما عودته معتاد
مرن على ما تراضي ما سئلت له في الخير والشر فانظر لك ترتاد

الحديث الخامس والعشرون

اخبرنا الشيخ
الامام زين الاسلام ابو نصر عبد الرحيم بن عبد
الكريم بن هوازن القشيري انا والدي
الامام ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
قال انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني
نا ابو عوانه يعقوب بن اسحاق نا ابو العباس
الغزي نا الغزي وابو نعيم قالا نا سفين
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر هذا
حديث صحيح عال متفق على صحته اورده البخاري

عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم
في الصوم عن قتيبة عن يعقوب وعن يحيى
بن يحيى عن عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل
بهذا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو العباس
سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن
حارثة بن عمرو بن الخزرج عن ساعدة بن كعب
الانصاري الخزرجي الساعدي توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وله خمس عشرة سنة
كان اسمه حزنا فسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهلا وكان عليه السلام يغير الاسما
القبيحة الى الاسما الحسنة تفاؤلا فلم يرد ان يكون
اسمه حزنا لانه كره الحزونة والشدة واراد مثل
ذلك من حزن جد سعيد بن المسيب فلم
يقبله وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال
سعيد فبقيت الحزونة فينا حتى الساعة توفي
سهل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة احدى وتسعين
وهو بن مائة سنة واكثر وكان احزن من مات

بالمدينة

بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم في الحديث دلالة
على استحباب تعجيل الفطر والاشارة بان الدين الحق
السليم من كلفة العباد ليكون وقوفه على يسر
النحوي في مقابلة العرب التي تودي في وقت الافطار
على فراغ من مطالبات النفس فيحصل الفك من المناجاة
كمال الروح والانس وظاهر ان محل قوله صلى الله عليه
وسلم لا تزال امتي على الفطرة ما عجلوا الفطر
انا الشيخ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد
اجازة قال الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد
نا ابراهيم بن عبد الله بن اسحق نا محمد بن اسحق الثقفي
نا يونس بن محمد بن احمد المربي نا ابو الحسن حمدان
بن ابرهيم بن عثمان نا عبد الله بن يحيى بن ابي
كثير عن ابيه قال دخل سليمان بن عبد الملك
المدينة حاجا فقال له ابها رجلنا ادرك احدا
من الصحابة قالوا نعم ابو حازم فارسل اليه فلما
اتاه قال يا ابا حازم ما هذا الجفا قال واي جفا
رايت مني قال وجوه الناس اتوني ولم تاتني قال

والله ما عرفتني قبل هذا ولا انا رايتك فاني جيفا
راى مني والتفت سليمان الى الزهري فقال
اصاب الشيخ واخطات انا فقال يا حازم مالنا
نكره الموت فقال عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون
الخروج من العمران الى الخراب قال صدقت قال
ليت شعري ما لنا عند الله قال اعرض عملك على
كتاب الله تعالى قال فاين اجده قال في قوله تعالى
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال سليمان
فاين رحمة الله قال قريب من المحسنين قال
سليمان لبئس العرض على الله تعالى قال اما المحسن
كالغايب يقدم على اهله فبكى سليمان حتى علا
نحيبه وقال يا حازم كيف لنا ان نصلح قال يدعون
عنكم الصلف وتمسكون بالمروة وتقسمون بالسوية
وتعدلون في القضية قال يا حازم من افضل
الخلايق قال اولو المروة والنهي قال فاهل العدل
قال كلمة صدق عزيز من ترجوه او تخافه قال فما
اسرع الرعا اجابة قال دعا المحسن للمحسن

وما المسوء الا الذي يتوقع

١

قال

قال فما افضل الصدقة قال جهد المقل الى التايس الفقير
لا يشبعها شاة ولا اذى قال من اكليل الناس قال
رجل طغى بطاعة الله عز وجل فعلى بها ثم دل الناس
عليها قال من احمق الناس قال رجل غاظني هوى
اخيه وهو طالم فباع اخرته بدنيا غيره قال يا حازم
ارفع الى حاجتك قال نعم تزحزحني عن الجنة وتجيرني من
النار قال ليس ذلك الي قال فما الي حاجة سواها ٥

اسند نا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور السمعاني
قال اسند نا ابو العباس الفضل بن عمرو الواعظ قال
انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الشراح نا ابو عمرو بن
مطر نا محمد بن المنذر الهروي نا محمد بن ادريس الحنظلي
نا عمرو بن اسلم يقول سمعت سلم بن ميمون العابد رحمه
الله يقول ٥

ايها الدنيا لمن هي في يديه عزا بالكلية كدر عليه
يهين الكريم لها بصغر ويكرم كل من هانت عليه
فدع عنك الفضول تعش حميدا وخذ ما انت محتاجا اليه

الحديث السادس والعشرون

اخبرنا القاضي ابو القاسم اسمعيل بن الحسن بن علي
الفارسي انا ابو سعيد محمد بن يعقوب بن الفضل بن
شاذان الصيرفي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرني نا ابو نعيم
نا سفين الثوري عن الاعمش عن ابي سفين عن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس تبع لقريش في الخير والشر ه هذا حديث
حسن عال متفق على صحته اورده مسلم عن ابي
حميد عن ابن الزبير عن جابر واورده البخاري بطريق
اخر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبد
الله ويقال ابو محمد جابر بن عبد بن عمرو بن حرام
السلمي الانصاري المدني من اكابر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدرا وغزا معه
تسع عشر غزوة وكان اصغرهم يوم مات قتل ابوه
رضي الله عنه يوم احد فاحياه الله عز وجل وكلمه
كفاحا واستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجابر في ليلة واحدة سبعا وعشرين مرة وزاد ليلة

البعير

البعير حين باع بعيره من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشرط له ركوبه الى المدينة قال جابر رضي الله عنه
مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي بعير
معتل وانا اسوقه في اخر القوم فقال ما شان
بعيرك هذا قال قلت يا رسول الله معتل وضالع
فاخذ قضيبه فضربه ثم قال اركب قال فلقد رايتني
اكفه لهم واني لاحبسه ثم قال بعني بعيرك هذا
قال قلت هو لك يا رسول الله قال بعنيه قلت هو لك
يا رسول الله قد اخذت كثيرا على قلت فان لي حملا على اوقيه
ذهب فهو لك بها قال لا نم تبلغ عليه الى اهلك وايل
الى بلال فقال اعطه اوقيه ذهب وزده فاعطاني
اوقيه وزادني قيراطا قال فقلت لا يفارقني
هذا القيراط شيء زادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلته في كيس فلم يزل عندي حتى اخذ اهل
الشام يوم الحرة تنوفي جابر بن عبد الله رحمه
الله بالمدينة سنة ثمان وقيل سنة تسع وسبعين
وهو يومئذ توفي اربع وسبعون سنة وقد ذهب بصره

عليا عليه ابان بن عثمان وكان والي المدينة حينئذ قال
عمرو بن علي هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة
رضي الله عنهم في الحديث رضي الله عنه افضل
قريش على سائر الناس في كل شيء والمراد بالخير
الدين فانه اصل كل خير والشر الكفر فانه
اساس كل شر روي انه صلى الله عليه وسلم قال
لا تقدموا قريشا فتهلكوا ولا تخلفوا عنها فتضلوا
قوة الرجل من قريش قوة رجلين لا تقاتلوا قريشا
فمن قاتلها سلم لولا ان لبطر قريش لاخبرتها بما
لها من عند الله عز وجل خيار قريش خيار
الناس وشرار قريش شرار الناس وفي هذه
الروايه دليل على تقدم قريش في الدين والعلم
والفقه وان قريشا احق بالامامه من غيرهم والاقتدا
بهم والاقتباس من علمهم وصح عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تولوا قريشا وانبروا ظهرها بها
ولا تعلموا قريشا وتعلموا منها فانهم اعلم بالعلم قريش
بيع طباق الارض قال الشيخ رحمه الله الخبر من

مجموع هذه الروايات ان الامام المطلبي الشافعي رضي الله
عنه افضل العلما الذين يقتدي بهم في الامامه
واجمعهم على الله بالكرامة وارفعهم درجة في
الدين والامانة واقواهم رايا وحلما وابرهم فضلا
وعلما وقد حمل جماعة من الائمة منهم احمد بن حنبل
رحمه الله وابو نعيم الاستراباذي قوله صلى
الله عليه وسلم فان عالم قريش يسع طباق
الارض على ان الشافعي هو الذي اشتهر
علمه في البلاد وكتبت كتبه كما تكتب المصحف
ودرسها الشباب وغيرهم من علما قريش لم تكن
له هذه المرتبه

انا اخبرنا ناصر بن مهدي المشطي
رحمه الله نا ابو سعيد مسعود بن ناصر السجزي
قال انا ابو الحسن علي بن بشري الليثي مولاهم
السجستاني نا ابو الحسن محمد بن الحسين بن برهم
قال اخبرني عبد الرحمن بن العباس الشافعي
بمصر قراءه عليه قال سمعت يحيى بن زكريا النيسابوري
قال قال محمد يعني بن عبد الحكم ما اظن انه يكون مثل

الشافعي

الشافعي رضي الله عنه في الرؤيا اي المنام وباب الشافعي
من عبر حاجه بي فادعوا الله عز وجل له ورويا
ان احمد حنبل رضي الله عنه سيل عن الشافعي
فقال هو كالشمس للارض والعافيه للخلق
فهل عنهما من بدل ٥ اشدنا الشيخ الصالح
ابو عبد الله محمد امير الصوفي الهروي قال
انشدنا الشيخ الاديب ابو الحسن علي بن احمد بشاور
لنفسه

احاديث الرسول شفا قلبي وقرة ناظري وجلا همي
فمن تبغي نجاتي فيردوها وما ملكت يدي وابن عمي
اعاذك علمهم اليد عني فانت لهم قصدي وامي
لنور الله جمعي ومن جهل من عاداهم بعضي وذمي

واشدنا لبعضهم

الشافعي امام الناس كلهم العلم والحلم والتقى والباس
له الامامة في الدنيا مسلمة كما الخلافة في اولاد عباس
احابه حيثما حاب ومذهبه خير المذاهب عند الله والناس

الحديث السابع والعشرون اخبرنا

القاضي

القاضي شيخ الاسلام ابو منصور احمد بن محمد الحارثي
انا الامام ابو الحسن الليث بن الحسن الليثي
انا الشيخ ابو عاصم ابن احمد الفقيه انا الحسين
بن مصعب انا يحيى بن جعفر نا عبد العزيز انا
ابو عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له يا ابا ذر اذا طبخت فاكثر المرقة وتعاهد
جيرانك هذا حديث حسن عال صحيح اورده
مسلم عن ابي كامل الفضيل واسحق بن راهويه
عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي بكر بن ابي
شيبه وابي كريب عن ابي ادريس عن شعبه
كلاهما عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر رضي الله عنه بهذا ورواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انيسه المتجالي عن
الدنيا والمتسمر للعقبى الزكي عاتق البلوي الي
ان لحق بالولي رابع الاسلام ابو ذر جندب
بن جنادة وقيل جندب بن السكن ولقبه يربر

الغفاري وغفار قبيلة من كنانة اسلم ابوذر رضي الله
عنه كلها ولم يهاجر ولا احرز ولا انحرف لانه
حين اسلم رجع الى بلاد قومه واقام وحتى مضت هذه
المشاهد قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسيره عثمن رضي الله عنه الى الربذة فمات
بها سنة اثنتين وثلاثين وليس له عقب وحكينا
انه قيل له بعد قتل عثمن رضي الله عنه ترجع الى
المدينة فقال لا اطيعه حيا ولا اطيعه ميتا في الحديث
دليل على استحباب الاحسان الى الاخوان لاسيما
الى الجيران فقد قال عليه السلام ما زال جبريل
عليه السلام يوصيني بالجيران حتى ظننت انه سيورثه
وفيه دليل على ان اطعام الطعام من سنن
الاسلام وهو في القران مندوب اليه وفي
الاخبار محثوث عليه قال الله
تعالى ويطعمون الطعام على حبه وقال ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس المومن الذي يشبع

وجاره

وجاره الى جنبه جايع ولهذا استحب الضيافة ويعد اكرام
الضيف والجيران من شعب الايمان وقال
بعض العلما احسن سير المسلمين ثلاث اكرام
الضيف والصوم في الصيف والضرب في سبيل الله
عز وجل بالسيف اخبرنا الامام ابو نصر عبد
الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
قال انا والدي الامام ابو القاسم عبد الكريم
بن هوازن القشيري قال اخبرنا عبد الله بن جعفر
رضي الله عنه الى ضيعة له فنزل على اهل قوم
وفيه غلام اسود يعمل فيها ازاي الغلام بفوته
فدخل الحايط كلب وزنا من الغلام فرمى اليه
الغلام بقرص فاكله ثم رمى اليه بالثاني والثالث
فاكله وعبد الله بن جعفر ينظر فقال له يا غلام
كم تقوت كل يوم قال ما رايت قال فما اثرك هذا
الكلب على نفسك قال ما هي بارض كلاب وانه
جاءني من مسافة بعيدة جايعا فكرهت رده قال
فانت صايم اليوم قال اجوع يوما هذا لله تعالى

فقال يا عبد الله اما السخاء فهو الاسخى بين كشتري
الحايط والغلام وما فيه من النخيل والاشجار
فاعتق الغلام ووهبها له وقال بعض
المتاخرين ما احسن عطف الاغنياء على الفقراء
رغبة في ثواب الله عز وجل واحسن من ذلك
نية الفقراء على الاغنياء ثقة بالله تعالى وكان
بشر بن الحرث يقول النظر الى البخيل يقسي القلب
انشدنا الشيخ الامام شرف الدين ابو محمد عمر بن محمد
الشيرزي لبعضهم
اخلس حظك في دهرك من ايدي الهموم واغتنم يوما ترجيه ٢
بالهو وسرور واصنع العرف الى كل عفور وشكور
للكما تضع والكفران يزيدي بالكفور

الحديث الثامن والعشرون

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ قوام
السنة ابو محمد مكي بن ريان بن عبد الله المعروف
بالشعار **انا** الشيخ ابو سعد محمد الحسن

بن

بن يحيى بن سعيد الفقيه المفتي المعروف بالصفار
انا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى المالكي **انا**
القاضي الحسين بن اسماعيل المحاملي **نا** عمرو
بن علي **نا** عبد الوهاب الثقفي قال ابو سعد
وانا ابو احمد عبد الله بن محمد الغرضي **نا** احمد بن
علي بن الحسنابه **نا** عمر بن شبه **نا** عبد الوهاب
بن عبد المجيد **نا** ايوب ويحيى بن سعيد عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العلماء ولكن
يقبض العالم بعلمه فاذا لم يبق في الارض عالما
اتخذ الناس رؤسا جهالا يسئلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا: **هذا** حديث حسن عال
متفق على صحته من حديث ابي المنذر هشام
بن عروة القرشي اخرجه البخاري عن ابن ابي
اويس ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن يزيد بن
هرون عن شعبه كلاهما عنه رواه عن النبي صلى

الله عليه وسلم صاحب الصيام والقيام مفتتح
السلام ومطعم الطعام التقي الخاشع والقوي
المتواضع ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي
اسلم رضي الله قبل اسلام ابيه وشهد مع ابيه صفين
وكان يضرب بسيفين سكن مكة ثم رحل الى الشام
فاقام بها حتى توفي يزيد بن معوية ثم عاد
الى مكة ومات بها سنة خمس وستين وهو
بن اثنتين وسبعين سنة وقيل توفي بمصر
ودفن في داره الصغيرة وكان بين عبد الله وبين
ابيه في السن اثنا عشر سنة وقيل عشرون
سنة قال عبد الله رايت فيما يرى النايم كان
في احدى اصبعي سمنا وفي الاخرى عسلا وانا
العقهما فلما اصبحت ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تقرا الكتابين التوراة
والانجيل فكان يقراوهما في الحديث زلله
حث على طلب العلم وتحريض على الاشتغال
به قال عمر للخطاب رضي الله عنه من سود قومه

على الفقه كان حياة له ولهم ومن سوده قومه على
غير فقه كان هلاكا له ولهم وقال لزياد ابن جبير
هل تدري ما يهدم الاسلام قال لا قال زله العالم
وجدال المنافق بالكتاب وحكم الايمة المضلين
وقال ابو قلابه مثل العلماء مثل النجوم التي يهتدي بها
والاعلام التي يقتدي بها فاذا تغيبت تحيروا واذا
تركوا ضلوا ٥ اخبرنا الشيخ الاسلام ابو بكر محمد بن
منصور السمعاني انا الفاضي ابو نصر محمد بن هبة
الله بن يحيى الفارسي بجله انا ابو محمد عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن ايوب الخطيب انا ابو حفص
عمر بن ابرهيم المقرئ انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن
بن الفضل نا عبد الله بن ايوب المقرئ نا سعيد
بن يحيى الاموي نا عبد الرحمن بن مالك بن مغول
قال جاء رجل الى ابي حنيفة رحمه الله قال له
شربت البارحة نبيذا فلا ادري اطلقت امراتي
ام لا فقال له الاعلم المراة امراتك حتى تستيقن
انك طلقتها قال فتركه ثم جا الى سفين الثوري

٥ من مزيد
مالك رحمه الله

رحمه الله فقال له يا عبد الله شربت البارحة نبيذا فلا
ادري اطلقت امرأتي ام لا قال اذهب فراجعها
فان كنت قد طلقتها فقد راجعتها وان لم تكن طلقتها
فلا يضرك من المراجعة شيء فتركه وجاء الى شريك
بن عبد الله رحمه الله فقال له مثل ذلك قال له اذهب
فطلقها ثم راجعها قال فتركه ثم جاء الى زفر بن
الهذيل رحمه الله فسأله فقال له سألت احدا قبلي
قال نعم وقص عليه القصة فقال في جواب ابي حنيفه
الصواب ما قال لك وقال في جواب سفيان ما احسن
ما قال لك فلما بلغ الى قول شريك محمل زفر بن
الهذيل مليا ثم قال لا ضرين لهم مثلا رجل مر بشعب
يسيل فشك في ثوبه هل اصابته نجاسة ام لا
قال لك ابو حنيفة ثوبك طاهر وصلاتك
تامة حتى تستيقن النجاسة وقال لك سفيان
اغسله وان لم ير نجسا فقد طهرته وان رأى
طاهرا فقد رد انه طهاره وقال لك شريك بل
عليه ثم اغسله ‖ اسرنا القاضي بندار بن ابي الليث

البصري

البصري بابل طبرستان ابعضهم

ان شئت ان تلقى عدوك راغما وتقتله حزنا وتحرقه غما
فسام العلى وازدد من الفضل انه من ازداد علما زاد حاسده هما

الحديث التاسع والعشرون بيده: اخبرنا

الشيخ ابو الحسن احمد بن سعود البغوي انا عبد الواحد
بن احمد المليحي انا احمد بن عبد الله النعيمي انا احمد بن يوسف
انا محمد بن اسماعيل البخاري نا الحميدي نا الوليد
قال حدثني بن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع
معوية رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله تعالى لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتي امر الله تعالى وهم على ذلك قال عمير فقام
ملك بن يخامر فقال سمعت معاذا يقول وهم بالشام
هذا حديث حسن عال متفق على صحته اخرجه
البخاري في كتابه عن جماعة بطرق كثيرة
والفاظ مختلفة واورده مسلم في صحيحه عن زهير
بن حرب وطائفة اخرى كلهم عن معاذ بن هشام

عن ابيه وابن جابر المذكور في الحديث هو عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
خال المومنين وكاتب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب العالمين معدن العلم والحكم والمشار اليه بالفضل
والكرم اعلم اقرا واسخى واهل زمانه ابو عبد الرحمن
معويه بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد
شمس القرشي اسلم عام الفتح وولي الخلافه عشرين
سنه الا شهرا توفي رضي الله عنه ٥ بدمشق سنه
ستين وهو ابن الثنين وثمانين سنه وقيل ثمان وسبعين
سنه بلغ معويه ان اهل الكوفه بايعوا الحسن بن علي
رضي الله عنهما فسار بجيوش الكوفه وسار الحسن بجيوش
والتقوا بموضع من الكوفه فصالح الحسن على معويه
وبايع له ودخل معه الكوفه ثم انصرف معويه
الى الشام واستعمل على الكوفه المغيره بن شعبه
وقد صوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الحسن
حيث قال ان ابني هذا سيد وسيصلح الله تعالى
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وابوه ابو

ابو سفيان اسلم قبيل فتح مكة وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات الطايف
ذهبت احدى عينيه يوم اليرموك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى يوم اليرموك
مع عمر رضي الله عنه وام معويه هند بنت عتبه بن ربيعه واخت اخيه يزيد زوج النبي صلى الله عليه وسلم

نقل عن الجم الغفير والعدد الكثير من علما الامه واعيان
الايمة مثل عبد الله بن المبارك واحمد بن حنبل
ويزيد بن هرون وابراهيم بن الحسين
ابن ديزيل الهمداني ان المراد بالطايفة
المذكورة في الخبر هم اصحاب الحديث
واهل الاثار الذين نهجوا الدين القويم وسلكوا
الطريق المستقيم فتمسكوا بالسبيل الاقوم والمنهاج
الارشد فشيدوا اعلامها ونشروا احكامها
ولم يخافوا في الله لومة لايم وجعلوا المعقول
تبعا للمنقول في الشرايع والاحكام والحلال
والحرام واعلم ان مذهب اهل السنة
ان العقل لا يوجب شيا على احد ولا
يرفع شيا عنه وليس اليه التحليل والتحريم والتحسين
والتقبيح ولو لم يرد السمع ما وجب على احد شي ولو
كانت الحجة لازمة بنفس العقل لم يكن لبعث الرسل

وانزال الكتب فايدة فتميز بما ذكرناه الفرقة
النبويه من الفرقة النظريه وطايفة الاتباع
الابتداع اخبرنا جمال الايمة ابو محمد الحسن
ابن منصور السمعاني اخبرنا والدي شيخ الاسلام
ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني قال الحكي عن اسحق
ابن راهوية انه قال ان الله تعالى لم يكن
ليجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم
على ضلالة فاذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد
الاعظم فقيل له يا ابا يعقوب من السواد الاعظم
قال محمد بن اسلم ومن معه قال اسحق
ولو سالت الجهال عن ذلك لقالوا جماعة الناس ولا يعلمون
ان الجماعة عالم متمسك بالكتاب والسنة ثم قال اسحق لم اسمع عالما
منذ خمسين سنة اشد تمسكا باثر النبي صلى الله عليه وسلم من محمد بن اسلم
الطوسي اسنونا الشيخ الامام مرجا الاسلام ابو الحسن
فيد بن عبد الرحمن بن شاذي

الشعراني

الشعراني لبعضهم
كل العلوم سوى القرآن زخرفة الا الحديث
والا الفقه في الدين
والعلم متبع ما قال احمد ثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين
الحديث الثلاثون حدثنا الشيخ الامام
الاجل افضل الاولة في الرسا اديب الشرق
والغرب ابو المفاخر عمر بن ابي العباس بن اسحاق
الابيوردي المعاوي انا الشيخ الصالح ابو
الفتح عبد الوهاب بن احمد بكران الشيرازي
شيخ الصوفية في الرباط المنسوب اليه بكران
من لفظه انا الشيخ الامام ابو طاهر احمد بن محمد
بن احمد بن ابي مسلم البغدادي قال نا ابو
الحسين عبد الباقي بن قانع نا احمد بن محمد بن عبد
العزيز الكريبسي نا اسحق بن خالد نا محمد بن صعب
عن الاوزاعي عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ولو بشق تمرة هذا حديث حسن عال

متفق عليه اخرجه البخاري في الادب عن ابي
الوليد في صفة النار عن سليمان بن حرب عن
شعبه عن عمرو بن مره عن خيثمه عن عدي بهذا
وفي التوحيد عن يوسف بن موسى عن ابي اسامه
عن الاعمش عن خيثمه وزاد فيه فمن لم يجد
فبكلمه طيبه واورده مسلم في الزكاه عن
علي بن حجر وابن ابي عمر عن ابن عيينه وعلي بن خشرم عن
عيسى عن الاعمش عن خيثمه وذكر الزياده وعن
ابي بكر بن ابي شيبه وابي كريب عن ابي معويه
عن الاعمش عن عمرو بن مره عن خيثمه عن عدي
رضي الله عنه وعن ابي موسى وبندار عن غندر
عن شعبه عن عمرو عن خيثمه رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم التقي الوفي ابو طريف عدي
بن حاتم الطائي رضي الله عنه اكرمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وسر
وفرح باسلامه واجلسه على الوساده وسببت
اخته مع نفر كثير فلما خرج رسول الله صلى الله

عليه

وسلم من المسجد قامت فقالت يا رسول الله ذهب
الوالد وغاب الوافد فلا تشمت بي احياء العرب
فاني ابنة سيد كان يفري الضريف ويفك العاني
ويعطي السايل فقال من كان ابوك قالت حاتم
الطائي فقال خلوا عنها فان ابا هذا كان يحب مكارم
الاخلاق فقالت ومن معي فقال ومن معها وكانوا
سبع مايه نزل عدي دار رسول الله الكوفه في طي ومات بها
زمن المختار وله مايه وعشرون سنه واوصى ان لا
يصلي عليه المختار وقال اتوني بغرقبسيا سبع وبين
ولم يبق له عقب الا من قبل ابنته اسره وعمره دخل
يوما على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكلمه راى منه
فقال اما تعرفني قال بلى والله اعرفك اعرف الله
تعالى حين الناس عنه اسلمت اذ كفروا وعرفت اذ
انكروا ووفيت اذ غدروا واقبلت اذ ادبروا فقال
حسبي يا امير المومنين حسبي وشهد مع علي رضي الله عنه
يوم الجمل وقتل عنه وقتل ابنه محمد بن عدي
في الحديث دلاله على استحباب الصدقه وان قليلها

وطيب الكلام

بان الله تعالى يقبل القليل ويعطي الجزيل ويزيد الفقير اليسير
من التوبات ويجازي عليه الكثير من المثوبات
وكل يعمل على شاكلته ولولا ان العفو من صفته
ما عصاه امل مغفرته ولذن التائهم في الذنب يعرفهم
بذل فاقتهم اليه ثم عرفهم ليعلمهم العفو ان كرامتهم
عليه. كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضوان
الله عليه يقول حيوانوم الاكياس وفطرهم
يغبنون سهم الحمقى والجهال ومثقال ذره من
التقى خير من مثل الارض من الغرور وينبغي
ان تكون النفقة من المال الحلال فان الله تعالى طيب
لا يقبل الا الطيب ولولا عنايته الجار جل جلاله لم يرفع
شق التمرة جمر النار. اخبرنا الشيخ ابو سعيد
محمد ابراهيم بن نصر الرازي قدم علينا نا ابو منصور
بن بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حميد النيسابوري
نا السيد الاجل ابو الحسين محمد الحسن بن
داود الحسني انا ابو محمد عبد الله بن محمد السعدي
نا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني

ابراهيم

ابرهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه انه خطب الناس يوم عرفة فقال ايها
الناس قد جئتم من البعد والقرب وانضم
الظهور واخلقتم الثياب وانتم وفد خير واحد
وليس السابق من سبقت راحلته ولان السابق اليوم
من غفر الله عز وجل له ذنوبه. اخبرنا فخر الرؤساء
ابو المظفر عمر ابن ابي العباس الابيوردي العاوي لنفسه
شفاءه من جنى في الامن يحرمه والحرص ليس على نفس يهون
وفر تمتع محاسنا لا تطيل له صفوا وكسري ولا بيضا فارون

الحديث الحادي والثانون ٥ اخبرنا

الشيخ الامام المؤتمن ساج الابه ابو الحسن علي
بن محمد احمد البروجردي انا الاديب ابو بكر
احمد علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي انا
الشيخ ابو عاصم بن عبد العزيز المهلبي الصيدلاني
انا ابو بكر محمد بن احمد بن داوبه الرفاق نا احمد
بن اسماعيل البخاري نا عبد الله بن يوسف نا الليث
قال حدثني ابي حبيب عن كثير بن عبد الله عن سليمان بن يسار

عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه يقول لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل
هذا حديث حسن عال متفق على صحته اخرجه
البخاري بالفاظ الوفي ذكناه واورده مسلم في
الحدود عن احمد عديني عن ابن وهب بهذا وراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه ابو بردة هاني بن
نيار بن عمرو بن عميل بن كلاب بن غنم بن ذهل
بن هاني بن نيار الانصاري من قضاعة
وله عقب وهو خال البراء بن عازب شهد
بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو حليف لبني حارثة بن الخزرج في الحديث
دليل على ان التعزير غير متقدر في الشرع بل هو مفوض
الى اجتهاد الامام ولهذا اختلف فيه اهل العلم
وكان احمد رحمه الله يقول للرجل
ان يضرب عبده على المعصية وترك الصلاة ولا يضرب
عشر جلدات وبه قال اسحق بن راهويه وقال الشعبي رحمه الله

التعزير

التعزير ما بين سوط الى الف وقال الشافعي رحمه الله لا
يبلغ بعقوبته اربعين تقصيرا عن مساواة عقوبة الله
عز وجل في حدوده وتاول بعض اصحاب الشافعي قوله
في جواز الزيادة على الجلدات العشر الى ما دون الاربعين
انها لا تزاد على العشر الاسواط ولكن بالايدي والنعال
والثياب ونحوها على ما يراه الامام وقال بعضهم لا يبلغ
عشرين لانها اقل من الحدود لان حد العبد
في الخمر عشرون وقال ابن ابي ليلى وابو يوسف لا ينقص
عن ثمانين وقال مالك رحمه الله التعزير على قدر الجرم
فان كان جرمه اعظم من القذف ضرب مائة والكثر
وكذلك قال ابو ثور انه على قدر الجناية ويشارع
الفاعل في الشر وان جاوز الحد والاكثرون على انه
لا ينقص عن اقل الحدود انا فخر الاسلام ابو الحاسن
الزوزني انا ابو الفضل محمد بن احمد السهلكي قال
سمعت ابا اسحق ابرهيم بن احمد الطبي
يقول سمعت ابا الحسن محمد بن حبيب يقول سمعت ابا بكر يحيى بن محمد
بن عبيد العبري وابو اسحق ابرهيم بن يحيى واللفظ له

نا محمد بن الطيب بن اسحق الاشعري نا يوسف بن عبد
الاعلى الصدفي قال كتب الخليفة الى عبد الله بن
وهب في قضاء مصر فحبس نفسه ولزم بيته فطلع
عليه رشدين بن سعد وهو يتوضأ في صحن داره
فقال يا ابا محمد الا تخرج الى الناس فتقضي بينهم
بكتاب الله وسنة نبيه عليه السلام فرفع راسه
اليه وقال الى هاهنا انتهى عقلك اما علمت ان
العلماء يحشرون مع الانبياء والقضاة يحشرون
مع الملاطين ٥ انشد افضل الرواة اديب الشرق
والغرب ابو المظفر محمد بن ابي العباس المعاوي
الابيوردي لنفسه ٥

جمعت علوما قلت للنفس اذ طغت ... اذا انت الحي بين قوم
فمن كان يغنمن الفضيلة فزوا ... لبوهين للملموم

اشرنا شرف الائمة ابو حفص عمر بن محمد الشيزري
السوغسي قال انشدنا القاضي ابو علي الرعيني لبعضهم
النصح من رغبته في الناس يحبان والغل غال له ان بيع انان
والعدل نور واهل الجور قد كثروا والمظلوم على المظلوم اعوان

تفاسير

تفاسير الناس والبغضاء ظاهره والناس في غير ذات الله اخوان

الحديث الثاني والثلاثون ٥ اخبرنا الشيخ
الامام فخر الاسلام ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل
الروياني انا الشيخ ابو الفضل محمد بن علي السهلكي
انا احمد بن الحسن الحيري نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
بن اميه الترثيثي الشاوي انا ابو شعيب قال حدثني
يحيى بن عبد الله قال نا الاوزاعي عن الزهري عن
عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله اي الناس افضل قال رجل
يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل قال ثم
من قال رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد
ربه عز وجل ويدع الناس من شره هذا حديث حسن
عال متفق على صحته من حديث الزهري عن عطاء
بن يزيد الليثي اخرجه البخاري عن ابي اليمان
عن شعيب وعن محمد بن يوسف عن الاوزاعي كلاهما
عن الزهري واورده مسلم عن عبد بن حميد عن
عبد الرزاق عن معمر وعن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد

الامام

بن يوسف عن الأوزاعي كلاهما عن الزهري رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم خليف الصبر وموتر الفقراء ابو سعيد
سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عباد
الانصاري الخزرجي الخدري البدري وهو مذكور
في اهل الصفة منسوب الى الخدرة وهم من اليمن وامه
انيسة بنت ابي الحرث بن بني عدي بن النجار واخو
لامه قتادة بن النعمان رضي الله عنه كان من الرماة
المذكورين في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد
ابو سعيد المدينة وتوفي بها سنة اربع وسبعين
ودفن بالبقيع وله اربع وسبعون سنة وقد اعتنى
في الحديث دلالة على فضل الجهاد في سبيل الله عز
وجل وقد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلو الايمان في الفضيلة وفي حديث اخر حيث سئل
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله عز وجل ورسوله
قيل ثم اية قال ثم جهاد في سبيل الله عز وجل قيل
ثم اي قال حج مبرور ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم
انما قرن الجهاد والحج في هذا الحديث لان فيهما اتعاب البدن

والنفاق

وانفاق المال وغيرهما من العبادات اما ان يكون بالبدن
واما بالمال وفيه دليل على فضل العزلة وهي مستحبة
عند فساد الزمان وتغير الاحوال ووقوع الفتن
وتراكم المحن كما فعله جماعة من الصحابة رضي الله عنهم
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاهم عند
تقلب الاحوال واختلاف الرجال وكثرة القيل
والقال بالاعتزال ولزوم البيوت وكسر السيوف
واتخاذها في العراجين والخشب اخبرنا
الاستاذ ابو بكر محمد بن منصور السمعاني انا الشيخ
ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد انا ابو القاسم عبد
الملك بن محمد بن بشران انا ابو بكر محمد بن الحسين
الاجري نا ابو القاسم عبد الله بن محمد العطشي نا ابراهيم
بن الجنيد نا محمد بن الحسين قال حدثني ابن سلمة الوراق
قال حدثني قيم العابد قال حدثني عبد الواحد بن زيد
قال هبطت مرة وادياً فاذا انا براهب قد حبس نفسه
في جحر فقلت له فراغني ذلك فقال اجبني لم انسني
فقال وقيم الخوف من غير الله عز وجل لسنة ولكن

انسي مغرور قال قلت ومنزلكم انت هاهنا قال منذ
اربع وعشرين سنة قال قلت فمن انيس قال الوحوش
قلت فما طعامك قال الثمار ونبات الارض قال قلت
فما تشتهي قال الي الناس قال منهم هربت قلت افعلى الاحلام
انت قال بل ما اعرف غيره الا ان الشيخ امرني في الكتب التي له
والانفراد عن وساوس الزمان ٠ اخبرنا
الامام ابو حفص عمر بن محمد الشيباني السرخسي
انا القاضي ابو علي الوحشي قال دخل رجل على ابي
العباس ثعلب وهو ينظر في الكتب فقال اي
شيء هذا فانشد

ان صحبنا الملوك تاهوا وعنوا واستخفوا جهلا بحق الجليس
او صحبنا التجار صرنا الى البؤس وصرنا الى عراد الفلوس
فلزمنا البيوت نستكثر الخبز ونلابه بطون الطروس
لو ذكاء وذا الذكاء فقر ما لنا شبعة تفيض
غير ان الزمان اغنى بنيه جسروا على حياة النفوس

واخبرنا الطيان ابو عبد الله محمد امرجه
قال اخبرنا شيخ الاسلام عبد الله الانصاري اخبرنا

الامام

الامام ابو زكريا يحيى بن عمار املا قال اخبرنا شيخ الاسلام
ابو بكر هبة بن الحسن يقول اخبرنا محمد بن الحسن
بن دريد الازدي قال اخبرني
لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من غم العداوات
اني احيي عدوي عند طلعته لارفع الشوعي من لجات
واحسن البشر للانسان يبغضه كانه قد حشا قلبي محبات
ولست اسلم من خلق العدى فليف اسلم من اهل المعادات

الحديث الثالث والثلاثون ٠ اخبرنا

الشيخ الامام الحافظ زين الحفاظ ابو العلاء احمد
بن نصر بن احمد بن محمد انا الشيخ ابو مسلم عبد
الرحمن بن عزوين محمد العطار النهاوندي
امام جامعها قدم علينا انا ابو الحسن احمد بن ابرهيم
بن احمد بن علي بن احمد فارس المكي بمكة حرسها
الله انا ابو جعفر محمد بن ابرهيم البريلي نا الحسن
بن الحسن بن حرب المروزي انا محمد بن ابي عمري
قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حله من حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديل سعد
بن معاذ في الجنه خير من أو خير مما ترون هذا
حديث حسن صحيح متفق على صحته اخرجه احمد
في صفه الجنه عن مسدد عن يحيى عن سفين وفي
مناقب سعد عن بندار عن غندر عن شعبه وفي
اللباس عن عبيد الله بن موسى عن اسرايل وفي
النذور عن محمد عن ابي الاحوص واورده مسلم
في الفضائل عن ابي موسى وبندار عن غندر وعن
احمد بن عبده عن ابي داود عن محمد بن عمرو عن
ابيه بن خالد كلهم عن شعبه عن ابي اسحاق
عنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو عماره
البراء بن عازب بن الحرث بن عدي بن جشم بن مجدعه
بن حارثه يكنى الكوفه وتوفي في ايام مصعب
بن الزبير تخلف عن بدر لصغره وكان اول مشهد
شهده الخندق قال البراء استصغرت انا وابن عمر
يوم بدر في الحرث دلالة على فضايل سعد بن

معاذ

معاذ وشهاده بانه من اهل الجنه وانه يكون من اهلها
وفي ذلك معجزه ظاهره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث اخبر عالم بكن بعد وفيه دليل على ان ما في الجنه
من الاشيا افضل واحسن مما في الدنيا وان كان
بينهما مشابهه من حيث الاسم والصوره فان
ثياب الجنه لا تبلى ونعيمها لا ينفد وقد قال
عليه السلام حين سمع قول لبيد
وكل نعيم لا محاله زايل
فقال كذبت فان نعيم الجنه لا يزول وفيه دليل على جواز قبول
الهديه للنبي صلى الله عليه وسلم مع تحريم الصدقه
عليه قال صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت والهديه مندوب
اليها بقوله صلى الله عليه وسلم تهادوا وتحابوا انا
الشيخ ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازة انا
الحافظ ابو نعيم احمد انا ابي نا محمد عبد
الله بن يعقوب نا ابو حاتم محمد ادريس نا محمد
بن يحيى الواسطي نا محمد بشر نا حفص بن عمر

الجعفي يقول اشتكى داود الطائي ايامًا وكان سبب
علته انه مر بيه فيها ذكر النار فكرها سبعًا
في ليلته فاصبح مريضا فدخل عليه بعض اخوانه
وجيرانه ومعهم ابن السماك وهو في بيت على التراب
وتحت راسه لبنة وهو يئن من حرقة علته حتى
كثر حتى ذهب الخوف فقال ابن السماك يا داود
يحسب نفسك قبل ان تحاسب وحاسب نفسك
قبل ان تحاسب وعد نفسك قبل ان تعذب اليوم ترى
ثواب ما كنت ترجوه له كنت تتعب وتعمل فقال
ابو بكر بن عياش وهو على شفير القبر اللهم
لا تكل داود عمله فاستحسن الناس كلامه ما لبس
داود منه حياته لينا وما اكل طيبا وكان
يقول العلم اله العمل فاذا افنيت عمرك في جمع
الآلة فمتى تعمل سئل ابن ادم قلع الاحجار عليه
اهون عليه من ترك الاوزار . انشدنا الامام
شرف الاسه ابي الحسن الكاتب رحمه الله
وغير الشهور لنا فنا ونحن نحب ان تفنى الشهور ويبقينا
زوال اليوم عنا وفي غيره لشدنا القبور

يسير

نسير الى المنايا والمنايا الينا غير دانية تسير فلا المقيم ترده المنايا
لعزته ولا الحذر النفور

الحديث الرابع والثلاثون ٥ انا الشيخ
الجليل ابو القاسم اسمعيل بن عبد الله بن عبد الملك
بن علي الحاكمي انا عمي الزكي الحاكم ابو القاسم نصر بن
علي بن احمد الحاكمي انا الشيخ ابو علي الحسين بن محمد
بن علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد
الرزاق النماري المعروف بابن داسه البصري نا ابو
داود السجستاني نا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان رضي
الله عنه قال قيل له لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى
الخراءة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط
وبول وان لا نستنجي باليمين وان لا يستنجي احدنا
باقل من ثلاثة احجار او يستنجي برجيع او عظم

وفي روايه بروث اوربه هذا حديث حسن عال
صحيح اخرجه مسلم في كتابه عن ابن ابي شيبه
عن ابي معويه ووكيع وعن يحيى بن يحيى عن
ابي معويه عن الاعمش وعن ابي موسى عن بن
مهدي عن سعد عن الاعمش ومنصور عن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد هذا رواه عن
النبي صلى الله عليه وسلم الحاكم الحكيم والعابد
العليم سابق الفرس ابو عبد الله سلمان بن الاسلام
رافع الالويه والاعلام مولى المصطفى عليه السلام
احد النجبا ومن تشتاق الجنه اليه من الاوليا
قيل انه من اصبهان وقال بعضهم من فارس
من رام هرمز لم يشهد بدرا ولا احدا لانه كان
في وفاتها عد اول غزاه غزاها الخندق
سنه خمس من الهجره عمر رضي الله عنه

عاش

عاش مايتين وخمسين سنه ويقال اكثر ويقال وقيل
انه ادرك وحي عليه السلام دخل على عمر رضي
الله عنه وهو متكي على وساده فالقاها له
اكراما له في الحديث دليل عن استقبال
القبله واستدبارها عند قضاء الحاجه اختلف
اهل العلم فذهب جماعه الى تعميم النهي والتسويه
بين الصحرا والبنيان روي ذلك عن ابي ايوب
الانصاري وهو قول ابرهيم النخعي وسفين
الثوري وابي حنيفه رضي الله عنهم وذهب
جماعه الى ان النهي عن الاستقبال والاستدبار
يختص بالصحرا فاما الابنيه فلا باس فيها بالاستقبال
والاستدبار وهو قول عبد الله بن عمر وبه قال
الشعبي ومالك والشافعي واحتجوا بالحديث
على الحديث بروايه بن عمر رضي الله عنه
انه قال ارتقيت فوق بيت حفصه لبعض
حاجتي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبله مستقبل الشام والكعبه

اعرفه

دخل

معناه ازاله النجو وهو كنايه عن الحدث مشتق
من النجوه وهو ما ارتفع من الارض كانوا يستترون
بها اذا مضوا في قضا الحاجه والرجيع
النجاسه والريث العظام البالیه سمیت بذلک
لان الابل ترتع بها اي تاكلها وفيه دليل على ان
الاقتصار على اقل من ثلاثه احجار في الاستنجا
لا يجوز وان حصل الانقا بالدون
وفي النهي عن الاستنجا بالروث دليل على ان
يخص الحجر بل يجوز بما يقوم مقام الحجر في الانقا
اذا لم يكن مأكولا ولا محترما ولا نجسا والنهي
عن الاستنجا ليس نهي ادب انا شيخ القضاة
ابو علي قال انا شيخ الاسلام ابو عثمان
الصابوني انا ابو سعيد بكر بن موسى الصيرفي
يقول سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول
سمعت بعض اصحاب الحديث يقول قال
عبد الله بن خبيق الانطاكي كتب يوسف
بن اسباط الى حذيفه المرعشي اما بعد واني

اوصيك

اوصيك بتقوى الله عز وجل والعمل بما علمك الله
تعالى والمراقبه حيث لا يراك الا الله عز وجل
والاستعداد لما لا بد لك منه حيله ولا تنتفع
بالندم عند نزوله فاحضر عن راس قناع العاقبه
وانتبه من رقده الموتى وشمر للسوال عدوا واعلم
انه لا بد لي ولك من الوقوف بين يدي الله عز
وجل يسالني واياك عن الرقيق والجليل
ولست امن ان يسالني واياك عن وساوس
الصدور وخطرات العيون واعلم يا اخي انه لا يخرج
من العمل القول ولا من الزهد العدد ولا من
التوبي الكلام وقد رضي في زمان هذا صفه
اهله فمن كان كذا لك فقد تعرض للهلاك
وصدر عن مناهل السبيل ونفعنا الله عز وجل
واياك انشدنا الاديب ابو محمد الحسن بن مسعود
الاسفرايني قال انشدنا الامام السيد محمد بن
الحسين بن طاهر لابي تمام
رد الوذ مني وذ الغزي بمنزله واحوي اسوة عذري واهواي

عصابه جاورت اذانهم ازني فهم وان فرقوا في الارض خيران
ارواحنا في كل مكان واحد وعزت اجسامنا بشام او عراقان
ودينه نبي المغاني روحه ابر الضيق روحي وران لين كراني

وانشد والحمدان الرفا رحمه الله عليه

قل لبني الليث يستعرجا من الامر مايد
دولتكم قضيب عزها في خيارتها الاشد
اعطاكم الدهر ثوب مجد والدهر يعطي ويسترد

الحديث الخامس والثلاثون

اخبرنا الشيخ ابو الحسن طريف بن محمد بن عبد
العزيز الحيري نا الحافظ ابو صالح احمد بن عبد
الملك المؤذن انا الشيخ ابو عبد الله محمد
بن عبد العزيز الفارسي بهراة انا ابو محمد عبد الرحمن
بن احمد بن يحيى بن مخلد نا عبد الله بن محمد البغوي
نا مصعب بن عبد الله بن مصعب ابو بكر انا مالك
بن انس عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن
زيد رضي الله عنه انه سمعه يقول دفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بالشعب نزل

فبال

نبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة يا رسول الله
فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل
وتوضأ واسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت
صلاة العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيء هذا
حديث صحيح متفق عليه من حديث الامام
ابي عبد الله مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي
عن ابي محمد موسى بن عقبة عن ابي رشد بن كريب
بن ابي مسلم القرشي مولاهم اخرجه البخاري
عن القعنبي واورده مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما
عنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حبه وسولاه اسامة بن زيد بن حارثة بن
شراحيل ويقال ابن شرحبيل بن كعب بن
عبد العزى الكلبي من قضاعة بني ابا زيد ويقال
ابو زيد وقيل ابو محمد وابو خارجة وامه رضي
الله عنها ام ايمن واسمها بركة كانت لعبد
الله بن عبد المطلب وهي حاضنة رسول

الله صلى الله عليه وسلم استعمله وهو ابن
ثمان عشر وتوفي رحمه الله بعد قتل عثمان رضي
الله عنه بواري الثربة ويقال مات بالجرف
وحمل الى المدينة وكان بن عمر رضي الله عنه
يقول عجلوا بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان تطلع الشمس . في الحديث
دليل على ان الوقوف بعرفة ركن من اركان
الحج ومن فاته في وقته فقد فاته الحج ووقته
اذا زالت الشمس من يوم عرفة الى ان يطلع الفجر من
يوم النحر وكانت قريش ومن دان بدينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الاسلام امر الله عز وجل نبيه صلى
الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها
ثم يفيض منها والجمع بين الظهر والعصر بعرفة
وبين المغرب والعشاء بمزدلفة متفق عليه بين
العلماء مع امام الحاج سيل اسامة بن زيد رضي الله عنه

كيف

كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه
السواع حين دفع قال يسير العنق فاذا وجد فرجه
نص قال هشام والنص فوق العنق قال الخطابي
العنق السير الواسع والنص ارفع السير من قولهم
نصصت الحديث اذا رفعته الى قائله فاجمعت
الامة على انه اذا جمع بين الظهر والعصر في وقت
الظهر يوذن ويقيم الظهر ولا يوذن للعصر والاكثرون
على انه يقيم لها وقال اصحاب الراي لا يقيم وامتا
اذا جمع بين المغرب والعشاء في اول وقت العشاء
فذهب جماعة الى انه يجمع بينهما باقامتين
لحديث اسامة واليه ذهب الشافعي وصار
صايرون الى انه يجمع بينهما باذان واقامتين
يوذن ويقيم للاولى ويقيم للثانية وهو قول
اصحاب الراي وقال مالك باذانين واقامتين
وقال الثوري باقامة واحد . اخبرنا
ابو سهل غانم بن محمد بن عبد الواحد
انا الحافظ ابو نعيم نا عمر محمد بن عبيد الله

نا احمد بن عيسى نا سعيد بن الحكم قال سمعت ذي
النون رحمه الله يقول بينا انا اسير في بعض سياحتي
فاذا أبصرت حزين كئيب موجع القلب اسمع
الصوت ولا اري الشخص وهو يقول سبحان
مفني الدهور وسبحان مخرب الدور سبحان
باعث من في القبور وسبحان مميت القلوب
فانبعث الصوت فاذا انا بانسان يقول سبحان
من لا يسمع الخلق الا ستره سبحانك ما الطف
بمن خافك وارفاك بعبدك سبحانك ما احلم
عمن عصاك وخالف امرك ثم قال سيدي بحمدك
انطقت وبفضلك تكلمت فيا الاهي من سقى قبا
وي الاهي من يكون بعدي لصالحين فارحقني واعمالهم
فوفقني ثم قال اين الزهاد والعباد نزل بهم الزمان
فابلاهم وحل بهم البلى فافناهم فهل انتظر
الا مثل الذي اصابهم فاقبرت وتركته
باكيا، انشدنا الفقيه ذو الحماسن ابو الخير
سعيد بن ابي الخير قال انشدنا نجم الزمان حمزة الصفار لابي

سعيد

سعد بن خلف
جرت النوى بهم فاعنفوا ارفقا بنا ونأوا فما حنوا
ان كان عندهم وقد رحلوا انا نقيم فليس ما ظنوا
هيهات من علي بمحتهم نسق فيها مثل ما استنوا
ان سهلوا فالسهل منزلنا او احزنوا فمحلنا الحزن
والناعجات تلفتوا شيخ يرو وابن تلفظوا ادن
لي عندهم رهن فواعجبا الرهن لي وفوادي الرهن
لاعز وان ابريت شرهم فالعاشقون اذا ضوا انوا
اني وحج الحاج له البيت الحرام وسقت البدن
لم اب ما غاب الخليط الي قلبي السرور ولا ناي الحزن

الحديث السادس والثلاثون

اخبرنا الشيخ الزكي ابو الحسن علي بن نصر بن علي
الحاكمي انا والدي الشيخ الجليل ابو
الفتح نصر بن علي بن احمد الحاكمي انا الشيخ
علي الحسن بن محمد الروذباري انا ابن داسه
انا الشيخ ابو داود السجستاني نا محمد سليمان الباغندي

نا ابو معويه الضرير عن الاعمش عن شقيق قال
كنت جالسا بين عبد الله وابي موسى فقال
ابو موسى يا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا
اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم فقال
لا وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف
تصنعون بهذه الايه فلم يجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا
لاوشكوا اذا برد عليهم الماء يتيمموا بالصعيد
فقال له ابو موسى فانما كرهتم هذا لهذا
قال نعم فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار
لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في
الصعيد كما تتمرغ الدابة ثم اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب
بيديه على الارض فنفضهما ثم ضرب بشماله على
يمينه وبيمينه على شماله الكفين ثم مسح وجهه

هذا

هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته اخرجه
البخاري في التيمم عن عمر بن حفص عن ابيه
وعن بعد عن ابي معويه وعن بشر بن خالد عن غندر
عن شعبه ورواه مسلم في الطهاره عن يحيى بن
بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبه وابن نمير عن ابي
معويه وعن ابي كامل عن عبد الواحد كلهم
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى بهذا
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم المطمئن
بالايمان والممتلئ من الايمان الصابر على الزلل
والمحنه المتثبت في الاضطراب والفتنه ابو
اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك مولى
بني مخزوم من عنس وعنس من مذحج من اليمن رهط
العنسي الكذاب المتنبي سبق ابي فقال الطعاه
مع النبي صلى الله عليه وسلم وبقي الى
طعان البغاه مع الوصي وكان مخصوصا
من النبي صلى الله عليه وسلم بالبشاشه
والترحيب والبشاره بالجنه وبعثه عمر رضي الله عنه

على الكوفة اميرا وكتب اليهم انه من النجباء والرفقاء
قال علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عمار ملئ ايمانا الى مشاشه
مؤر رسول الله صلى الله عليه وسلم به وبامه
سميه اول شهيدة استشهدت في الاسلام وهما
يعذبان في الحاء فمر بهما صبرا يال ياسر فان مصيركم
الى الجنة شهد مع علي بن ابي طالب رضي الله
عنهما صفين فقتل سنة سبع وثلاثين وهو
بن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك وصلى
عليه ولم يغسله في هذا الحديث فوايد منها
جواز التيمم للجنب اذا لم يجد الماء وهو قول
عامة اهل العلم وكذلك الحايض والنفساء
وذهب عمر وابن مسعود رضي الله عنهما الى
ان الجنب لا يتيمم وكان عمر قد نسي ما
ذكره عمار فلم يقنع بقوله ورووي ان ابن مسعود
رجع عن ذلك وجواز التيمم للجنب وفيه
دليل على انه اذا ضرب يده على التراب فعلق بها تراب

كثير

كثير فلا باس ان ينفخهما حتى تخف ما عليهما من التراب
فلو ان لم ينفخ جميع ما عليهما من التراب لم يصح تيممه
عند جماعة من اهل العلم وهو قول الشافعي
رحمه الله وذهب قوم الى جوازه وهو قول
اصحاب الراي حتى قالوا لو ضرب بيديه على صخرة لاعفار
عليها فمسح وجهه ويديه جاز وفيه دليل
على ان التيمم ضربه واحدة وهو قول علي وابن
عباس واليه ذهب من التابعين الشعبي وعطاء
والذي ذهب اليه الجمهور ان التيمم
ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى
المرفقين وهو قول عبد الله بن عمر وجابر
والبه صار من التابعين سالم بن عبد الله بن
عمر والحسن وابرهيم النخعي وبه قال مالك
وسفين الثوري وابن المبارك والشافعي
واصحاب الراي وهو اشبه بالاصول اخبرنا
شيخ القضاة ابو علي اسماعيل بن احمد
انا شيخ الاسلام ابو عثمن اسماعيل بن عبد

الرحمن الصابوني انا ابو عمرو بن ابي عثمان الزاهد
انا ابو حامد احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل
الجلودي نا احمد حفص قال
حدثني ابي قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن
عبيد الله بن عمر بن سيار ابي الحكم عن
شهر بن حوشب عن سعد بن عباده انه
قال لابنه يا بني اني اوصيك بوصيه فاحفظها
فان انت ضيعتها فانت لغيرها من الامر اضيع
اذا توضأت فاتم الوضوء ثم صل صلاه امرئ مودع
ثم اذكر لا تعود واظهر اليأس من الناس فانه
غني واياك وطلب الحوائج اليهم فانه فقر
حاضر واياك وكل شيء يعتذر منه

الشرح انا فخر الرؤساء ابو المظفر محمد ابن
ابي العباس المعاوي الابيوردي الرضي الموسوي
ايها الرائح المحدث حامل حاجه للهم المشتاق
واقرئ عني السالم اهل المصلى وباقع السالم بعض التلاق
واذا مررت بالخيف فاشهد ان قلبي اليه بالاشواق

صح

ضاع قلبي فاشتد لي بين جمع ومني عند بعض تلك الحداق
وابك عني فطالما كنت من قبل غير الربوع للعشاق

الحديث السابع والثلاثون

اخبرنا الشيخ الفقيه محب ابي بكر المؤذن
السنجي قريه من قري مرو انا الشيخ العالم
ابو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله بن الحسين
بن عبد الله الربعي انا ابو الحسن محمد بن محمد
بن ابرهيم بن مخلد نا ابو جعفر محمد بن عمرو
بن البختري نا علي بن ابرهيم نا يزيد بن هرون نا
داود بن ابي هند عن الحسن عن جندب بن عبد الله وابن سفين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى الصبح فهو في ذمه الله عز وجل
فانظر يا ابن ادم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته
وفي روايه اخري فلا تخفروا الله عز وجل في ذمته

هذا حديث حسن عال صحيح من حديث الحسن
بن ابي الحسن البصري عن جندب بن سفين اخرجه

مسلم في كتابه من طريق الحسن وانس بن سيرين
كلاهما عن جندب واورده في الصلاه من طريق
الحسن عن ابي بكر بن ابي شيبه عن يزيد بن هرون
كما رويناه وروواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
صاحبه جندب الخير وهو ابو عبد الله جندب
بن عبد الله من سفين ويقال جندب بن خالد بن
سفين وقيل جندب بن ام جندب العلقي وعلق
بطن من الجيله نزل الكوفه ثم انتقل الى
البصره ثم خرج منها حوشيه عند اهل الكوفه
والبصره في الحديث دلاله على فضل صلاه الصبح
وانها سبب الحفظ والعصمه ودفع الافات روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حاكيا عن ربه
تعالى ابن ادم صلي لي في اول نهارك اربع ركعات
اكفك اخره والمراد بالركعتين ركعتا سنه
الفجر وركعتا الفرض ويحتمل ان يكون المراد
به صلاه الضحى ورد في الاثار اصلحوا سرايركم
تصلح علانيتكم واعملوا لاخرتكم تكفوا امر دنياكم وفيه

دليل

دليل على ان من افتتح يومه بخير من صلاه او ذكر او صدقه
فقد اغتنم يومه ذلك من الافات التي صار في امان
من البليات قال عليه السلام باكروا
باصرفه فان الباكر يحظ بالشرفه وفي
الحديث تحريض من ادي المؤمن وقضى وامر
بحرام ذمه الله عز وجل وعهده وبيان ان
الله تعالى يطالب بذمامه ومعاقبة بانتقامه
وقوله في ذمه الله يريد به في ضمان الله
تعالى وامانه والذمه بمعنى العهد والامان
وقال ابو عبيد الذمه ما يلزم منه اي يحترز
من الزم بنقضه يقال ذمه وذم وذام وهي ذمه
بكسر الذال والكل بمعنى واصل الذمه
بفتح الذال من الذم وقوله فلا يخفرنكم الله
في ذمته اي لا تنقضوا عهده يقال احقرت
الرجل اذا نقضت عهده وحقرت الرجل وحقرت
به اذا كنت له حقيرا اي ضمينا اخبرنا
الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد ابن ابرجه

السوفي رحمه الله نا ابو عطا الملبي نا ابو الفضل
الجارودي نا ابو نعيم محمد بن عبد الرحمن نا عمران
يعني محمد عيسى نا محمد بن يزيد المستملي نا ابن عبد
الصمد نا سهيل بن ابي حازم قال رايت مالك
بن دينار في المنام بعد موته رحمه الله فقلت له يا
ابي ليت شعري ما ذا قدمت به على الله عز وجل
فقال قدمت بذنوب كثيرة محاها عني عفو
الله عز وجل نا الشيخ ابو الفتوح مسعود
بن الفضل العامري الميهني حاضر الشيخ ابي
سعيد رحمه الله انا الشيخ الاجل صدر الطريقة
ابو سعيد فضل الله بن ابي الخير قال رحلت الى الشيخ
ابي عبد الرحمن السلمي اول لقيته لقيته فقال
لي اكتب لكل تركه وخطي قل يوم فكتبت
سمعت جدي ابا عمرو واسماعيل بن نجيد السلمي
يقول سمعت ابا القاسم الجنيد بن محمد
البغدادي يقول التصوف هو الخلق من زاد
عليك في الخلق زاد عليك في التصوف وكتب

بعده

٢

بعده واحسن ما قيل في تفسير الخلق ما قاله الشيخ
الامام ابو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الخلق
هو الاعراض عن الاعتراض انشدنا عبد
الله بن الحسين الصريفيني الارجاني في قرية من قرى
خاوران ابن خادم الشيخ ابي سعيد رحمه الله
قصيدة فيها تقصير فيها قصر فاذن بوصف مشبع مختصر
جلا الاين عزمي فيها بين سوار حالي وبياض البصر
انشدنا شيخ القضاة ابو علي
اسماعيل بن احمد البيهقي قال انشدنا والدي
الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي لبعضهم
من اعتز بمولى فزال جليل ومن رام عزا من سواه ذل
ولو ان نفسي بذلها لكما سمحت عمرها في بحر ذلك قليل
اجب ما جاء الحبيب بكل وجه ولكن لسان المرء يدلي على
الحديث الثامن والثلاثون
اخبرنا الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن
علي بن محمود النصرابادي انا الشيخ الامام
الاوحد علي بن احمد الواحدي انا الامام ابو طاهر

الزيادي انا ابو النضر محمد بن يوسف نا
الفضل بن عبد الله بن مسعود نا مكي بن سلمان
انا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول
الله قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد
وبارك اللهم على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد وفي رواية وال
ابراهيم في الموضعين جميعا هذا حديث
حسن عال متفق على صحته اخرجه البخاري
عن قبيصة بن حفص وموسى بن اسماعيل
عن عبد الرحمن بن زياد وفي التفسير عن
سعيد بن يحيى الاموي عن ابيه عن سعد
عن الحكم وفي الدعوات عن ادم عن شعبة
عن الحكم واورده مسلم في الصلاة عن ابي
موسى وبندار عن غندر عن شعبة عن الحكم

رواه

رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم البار في يمينه
المحاط في دينه ابو محمد كعب بن عجرة المدني
الانصاري السلمي توفي سنة اثنتين وخمسين
وهو بن خمس وسبعين سنة وقيل بن تسع وسيل
عن قوله تعالى ففدية من صيام او صدقة
او نسك قال في نزلت كان بي اذا فحملت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تساقط القمل
على وجهي فقال عليه السلام ازتك
هوامك قلت اي والله قال فاحلق رأسك فقد بلغ بك ما
اري احدثنا قلت فنزلت الاية قال فحلقت
رأسي وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالفدية في الحديث دلالة على ان فيه الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وان اسماء
الله تعالى واسماء رسوله صلوات الله عليه
انما تتلقى من الشرع والسمع ولو لم يكن ذلك
كذلك ما وقف الخلق عليه ولم يهتدوا اليه
وقد علم الله تعالى عباده مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان الجعلوا دعا الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا وامرهم بالصلاة والسلام عليه على ما نطق
به الكتاب وورد به السنة **واعلم** ان
عامة العلماء على ان الشهر الاول ليس بمحل للصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وهي سنة مستحبة في الشهر
الاخير غير واجبة وذهب الشافعي وجده الى
انها واجبة في الشهر الاخير فان لم يصل لم تصح
صلاته **انا** الشيخ الخطيب الزاهد الورع
ابو بكر عبد الله بن محمد بن حدين بن وليع الطوسي
القاري بقاز قريه من سواد طوس **انا** الاستاذ
الامام ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
انا ابو الحسين بن بشران ببغداد **انا** الحسن
بن سفيان **نا** ابن ابي الدنيا **نا** الحسن بن ابي الربيع
انا عبد الرزاق **انا** معمر عن غير واحد عن الحسن
رحمه الله قال اذا كان يوم القيامة نادى منادي سيعلم
اهل الجمع من اولي بالكرم اين الذين كانوا
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون

فيحطون

فيحطون رقاب الناس قال ثم ينادي منادي سيعلم
اهل الجمع من اولي بالكرم اين الحامدون الله على
كل حال فيقومون وهم كثير ثم ينادي سيعلم
اهل الجمع من اولي بالكرم اين الذين كانوا
تتجافا جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ قوله
تعالى ومما رزقناهم ينفقون قال فيقومون
ويتخطون رقاب الناس ثم يكون التبعة
والخسار فيمن بقي **اخبرنا** الشيخ الامام
شرف ابيه ابو حفص عمر وقال انشدنا الرضي
الموسوي رضي الله عنه

نابي الليالي ان تزال بنوسا تخلق او نعيما
والمرء لا قبال يبلغ وارعا خطرا عظيما
واذا انقضت ايامه رجع الشفيع له خصيما
وسوالزمان اذا انا سلب الذي اعطى قديما
كالريح ترجع عاصفا من بعد ما برات نسيما

اخبرنا الشيخ الامام اسماعيل بن الحسين
الخوزي لبعضهم

وحرمه ما حملت من ثقل حمله واشر مخلوق به جرمه الى
لاتتم وان ضن الزمان بقربكم الزالي قلبي من البارد العذب

الحديث التاسع والثلاثون

اخبرنا الشيخ السيد ابو علي ناصر بن مهدي
المشطي انا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن
ابراهيم بن نصرويه انا الشيخ الزاهد ابو بكر
محمد بن احمد بن مت نا ابو عبد الله محمد بن يوسف
الفربري نا محمد بن اسماعيل البخاري قال
حدثني عثمن نا جرير عن منصور عن الشعبي
عن ورادمولى المغيره بن شعبه عن المغيره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرم عليكم عقوق الامهات ووادالبنات
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثره
السوال واضاعه المال هذا حديث حسن
صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري في
الزكاه عن يعقوب الزوري عن اسماعيل
بن علية عن خالد الحذا وفي الاستقراض

ان الله عليه

من عثمن بن ابي شيبه عن جرير عن منصور
عن الشعبي وفي الادب عن سعيد بن حفص
واورده مسلم في كتاب ما قضى به النبي
صلى الله عليه وسلم عن اسحق بن ابرهيم
عن منصور عن الشعبي وعن القاسم
بن زكريا عن عبد الله بن موسى عن شيبان
عن منصور عن الشعبي رواه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو عبد الله ويقال ابو عيسى المغيره
بن شعبه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو من ثقيف صاحب المغيره قوما من المشركين
الى مصر وقتلهم عيلة واخذ ما معهم
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بيعه
الرضوان واليامه وفتوح الشام واليرموك
والقادسيه وولاه عمر رضي الله عنه البصره
فافتتح مسان توفي سنه خمسين بالكوفه وهو
امير عليها وعمه عروه بن مسعود الثقفي اسلم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ودعا قومه

الى الاسلام فقتلوه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو شيء من آل ياسين شهد المغيره
نها وند وكان على ميسره النعمن بن مقرن
وهو اول من وضع ديوان البصره ويقال
انه احصن ثمانين امراه وقيل لبعض نسابه
انه لاعور ذميم فقال هو والله عسله بانيه
من ظرف سوفقال المغيره رضي الله عنه كنا
نعد الحجاره والاوثان ازارا نيا حجرا احسن
من حجر الفيناه واحزنا غيره لانعرف ربا
حتى بعث الله عز وجل الينا نبيا من انفسنا
فدعانا الى الايمان فاجبناه واخبرنا انه من
قتل منا دخل الجنه فنحن نقتل بعضنا بعضا
ونسبي ذرارينا وقال لما حضرته الوفاه
وعده الله اللهم هذه نفسي بايعت بها نبيك
وجاهدت بها في سبيلك وانت اعلم بذلك
مني في الحديث فوايد منها النهي عن عقوق
الوالدين وانه من الكبايروانما اقتصر على الام

التنوا

اكتفا بذكر احدهما كقوله تعالى والله ورسوله
احق ان يرضوه وان حقها اكثر وحرمتها
اوفر **وفيه** نهي عن واد البنات وهو فعل
اهل الجاهليه فان الواحد منهم اذا ولد له
ابن تركه واذا ولدت له بنت دفنها حيه
وقيل كانت المراه اذا اخذها المخاض
حفرت حفيره وجلست عليها فان ولدت
ابنا حبسته وان ولدت بنتا القتها في الحفيره
وانما حملهم على ذلك حشيه الاملاق او
دفع العار والانفه عن انفسهم وارادبالمنع
الامتناع من اداء ما يجب ويستحب وبهذا
الاقتران على اخذ ما يحرم ويكره **وفيه**
نهي عن شروع المسلم فيما لا يعنيه
وتكلفه ما لا يعنيه **وفيه** نهي
عن اضاعه المال وهو انفاقه في معصيه
الله عز وجل وقيل ان يصرفه في وجه لا يكون

فيه ماجورا ولا مشكورا. اخبرنا شيخ
القضاة ابو علي اسماعيل بن احمد انا شيخ
الاسلام ابو عثمان الصابوني انا ابو عمر
واحد بن ابي الفرات انا عمران بن موسى
انا ابو بكر محمد احمد بن يوسف الثلجي
نا احمد بن نصر نا عبد الرحيم بن سليمان
نا سلام الطويل عن زيد العمي عن ابي الصديق
الناجي قال بينا رجل وامراته في بني اسرائيل
يتعشيان فحضرهما سايل فقال تصدقوا
على المسكين رحمكما الله وقد رفعت المراه
اللقمه لتضعها في فيها فردت اللقمه عن فيها
ووضعت حتى وضعتها في فم السايل فلما
كان من الغد وزوجها الى مزرعة له
وكان زرعا فلما تعالى النهار وقامت المراة
تحمل طعام زوجها وبينهما معها فمرت ببقول
في الجبال موضعت بينها وجعلت تخير البقول

فاخذ بنيها فرفعت يديها الى السماء وقالت
اللهم كما رددت اللقمه من فمي فوضعتها في فم السايل
رد علي ولدي قال فانعطف الذيب حتى وضع الصبي
وقال لها ان هذه اللقمه بتلك اللقمه. انشدنا العالم
محمد بن ابي بكر بن منصور لبعضهم

دع الدهر يجري باقداره ويقضي عجايب اطواره
ونم نومه عن ولاة الامور وثق بالزمان وادواره
فانك ترحم من قد حسرت وتعجب من تبع اثاره

انشدنا الفقيه عبد الله بن عبد الرحيم الحلواني
رحمه الله لابي الفتح بن العميد رحمه الله

اصبحت عذل مسطرحا على الطرق وعز غير محولا على الحرق
ارسل بنيه روح قيل قد نلت قيل الممات دار الرمق
واوصى الكل منهم ليكن محبا وانا محبي للبعض كيف يبقى

الحديث الاربعون

اخبرنا الشيخ الامام الصابوني ابو منصور بن عبد الغفار
بن عبد الملك بن عبد الغفار البصري الحافظ
بسعد وابو الفتح البصري انا ابو علي عن

الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد نا أبو جعفر
احمد بن محمد بن المرزبان الاسبري نا ابو جعفر
محمد بن ابرهم بن يحيى بن الحكم الحروري سنة
خمس وثلاثين مايه نا ابو جعفر محمد بن سليمان
بن صبيح المصيصي ولقبه لوين نا ابن عيينه
عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان
عن عمر بن ابي سلمه رضه الله ورضي عنه قال
كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
وفي روايه كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد. هذا حديث حسن عال متفق
على صحته اخرجه البخاري رحمه الله في الاطعمه
عن علي عن سفين عن الوليد بن كثير وعن عبد
العزيز الاويسي عن محمد بن جعفر وعن عبد
الله بن يوسف عن مالك عن وهب واورده مسلم

رحمه الله

رحمه الله في كتابه عن ابي بكر بن ابي شيبه وعن
جماعه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ربيعه عمر بن ابي سلمه عبد الله بن عبد الاسد
القرشي المخزومي رضي الله عنه في الحديث
دلاله على استحباب ذكر اسم الله عز وجل على
الاكل والشرب وانه يبارك فيه بالتسميه
روي ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
طعاما فلما رطعنا منه اذا كان اعظم منه اول
ما اكلنا ولا اقل بركه في اخره فقلنا له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل
ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان
وعن عائشه رضي الله عنها قالت اذا اكل
احدكم فلينذكر اسم الله على طعامه فليقل
بسم الله اوله واخره. واعلم ان
التسميه شرط في الزيجه حيلة ما نوى وعلى

بركة مع

الصد حاله ما ترسل الجارحه او السهم فلو ترکه
هنال هل يحل قال بعض العلماء هو حلال وبه قال
ملک والشافعي واحمد رضي الله عنهم لان المومن
المراد يذبح على اسم الله تعالى سمي او لم تسم فيكون ذكر
ذكر الله قلب وقال احرون لا يحل سواء ترک التسميه
عامدًا او ناسيًا وهو الاشبه بظاهر الكتاب
والسنه وقال داود واصحاب الظاهر ان ترکها
عامدًا لا يحل وان ترکها ناسيًا يحل واحتج من شرط
التسميه بقول الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق وتاوله من لم يرها
شرطًا على ان المراد فيه ما ذكر عليه اسم غير الله
بدليل انه سماه فسقا وفيه دليل على ان الاكل
والشرب باليمين سنه فان الشيطان ياكل
بشماله ويشرب بشماله فكان على الله عليه وسلم
يحب التيامن في كل شيء حتى في نعله اذا انتعل
وفي ترجله اذا ترجل واما الاكل مما يليه
فمنه نوع ادب واحسن الاكل كله .. اخبرنا

الشيخ

الشيخ الامام الحافظ ابو محمد تمام بن محمد بن عبد الله
انا ابو الحسن كلثوم بن حمد نا الامام ابو بكر
بن لال نا جعفر بن محمد بن نصير نا محمد بن يونس
نا بن مسروق نا محمد الحسن نا عبد الصمد
بن عبد الوارث نا عبد الله بن ابي الجنوب يقول
سمعت ميمون بن سياه يقول اذا اراد الله عز
وجل بعبد خيرا حبب اليه ذكره .. انا الشيخ
ابو علي الطوار اجازة انا الحافظ ابو نعيم اخبرني
محمد بن احمد الغرازي ابو بكر نا عبد الله بن
سهل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول
ايها المريدون طريق الاخرة والصوف والطائفون
اسباب العباده والزهد اعلموا ان من لم يحسن
خلقه لم يحسن بعبد ربه ومن لم يعرف افة النفس
لم يمكنه ان يجتزن منها وانما خلقتم لامر عظيم
وخطب جسيم وان العلم لا يراد ليعلم ولكن
ليعمل به فاقتوا الله تعالى الذي معاذ
وكان يقول الهي ان عظمت ذنوبي

في جنب نهيل فتر صغرت في جنب عقول وكان يقول
ابليس بان زيعمله وتسوف تامله واستعد لاجله
ولا يكون من يفجاه يوم موته ميراثه ويوم
حشره ميراثه ○ انشدنا الامام
زين الاسلام ابو نصر عبد الرحيم قال
انشدنا الامام زين الاسلام ابو نصر عبد
الرحيم قال انشدنا الامام والدي ابو
القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
يقول سمعت عبد الله بن موسى السلامي
يقول سمعت الشبلي رحمه الله ينشد
في مسجلسه :

ذكرتك لا اني نسيتك لحظة وايسر ما في الذكر الذكر باللسان
وغبت بلا وجد امنت من الهوى وهام على القلب الخفقان
فما راي الوجد انك حاضري شهدتك موجود بكل مكان
فحاطبت موجودا بغير تكلم ولاحظت معلوما بغير عيان

انشدنا شيخ القضاة ابو علي رحمه
الله قال انشدنا شيخ الاسلام ابو عثمان

قال

قال انشدنا ابو الفتح علي بن محمد البستي لمجنون
بني عامر

وكنت وليلى في صعود من الهوى فلما ترافينا شددت وعلت
وقال سالك الواشون فيم سلوتم فقل نفس حرشليت فسلت

اخر كتاب الاربعين والحمد لله رب العلمين
والصلاة التامة على سيدنا
محمد واله وسلم
تسليما كثيرا
غفر الله لصاحبه ولقارئه
ولسامعه ولكاتبه
وللمسلمين اجمعين

امين
امين

وقد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك
في شهر ربيع الاول سنة سبع واربعين وستمائة

خطبة جمعية

الحمد لله الذي شرف اولياءه بصعود ارواحهم
الى المقام الارفع ونور قلوبهم بنور الهداية فاحيى
الوجود بذلك النور ولمع خاطرهم بالخطاب
عاية الصور فافادهم الخطاب او تطع احا
على باطن مشاهدته وكل منهم لخطا